جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة

الإجراءات العملية التربوية التي يتبناها مستشار التوجيه والارشاد في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ

دراسة ميدانية مع مستشاري التوجيه والارشاد للمرحلتين المتوسطة والثانوية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه تربوي

إعداد الطالبة: طريق سميحة

الأستاذ المشرف: هاين ياسين

أعضاء لجنة المناقشة

- أستاذ(ة).....حديد يوسف.....رئيسا
- أستاذ.....هاين ياسين.....مشرفا ومقررا
- أستاذ(ة).....بن صالحية كريمة.....عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2017 – 2018

" شكر وتقدير"

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين والخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والحمد لله الذي أعانني على إكمال عملي هذا راجية الله تعالى ان أكون قد وفقت في إنجازه، وحققت الهدف المرجو منه.

تقديرا وعرفانا مني، لابد ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان وخالص العرفان والتقدير الى الأستاذ الفاضل " **هاين ياسين** " الذي أشرف على هذه الدراسة، وكان خير موجه لي في جميع مراحلها، والذي قدم لي النصح والارشاد ومنحني من علمه الوفير، وكان لتوجيهاته القيّمة وملاحظاته البناءة الأثر الكبير في إخراجها الى حيز الوجود.

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار...إلى من علمني العطاء بدون انتظار...إلى من أحمل اسمه بكل افتخار. أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار

أبي العزيز

إلى نور العيون ورمش الجفون...إلى البلسم الشافي والقلب الدافي والحنان الكافي...إلى من كان دعائها سر نجاحي...إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي

نبع الحنان أمي

إلى من قاسموني حنان الوالدين أخوتي وأخواتي: حليمة، رضوان، عبد الله، فوزية، رابح، سعاد، فارس، وآخر العنقود زكي

إلى زوجات إخوتي كلثوم، وداد، وابنائهم المعتصم بالله، إسحاق، جهينة، آدم

إلى من سيكون رفيق دربي وسندي بعد أمي وأبي خطيبي " أمين "

إلى ظلالي التي لا تفارقني صديقاتي العزيزات: إلهام، سارة، رنى، منال

إليكم كلكم أهدي هذا العمل المتواضع.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
• الشكر و التقدير	
• فهرس المحتويات	
• فهرس الجداول	
• فهرس الملاحق	
• الملخص باللغة العربية	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة	
إشكالية الدراسة	
فرضيات الدراسة	
أهمية الدراسة	
أهداف الدراسة	
التعاريف الاجرائية	
حدود الدراسة	
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
أولا: الأدب النظري	
أ- السلوك العدواني	
ب- الخدمات الارشادية	

ثانيا: دراسات ذات الصلة	
أ- الدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني والإجراءات العملية التربوية	
ب-التعقيب على الدراسات السابقة	
الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات	
أولا : منهج الدراسة	
ثانيا: عينة الدراسة	
ثالثا: أداة الدراسة	
رابعا: تصحيح الاداة	
خامسا: صدق الأداة	
سادسا: ثبات الأداة	
سابعا: إجراءات الدراسة	
ثامنا: متغيرات الدراسة	
تاسعا: المعالجة الإحصائية	
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	
أولا: عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة	
ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	
ثالثا: عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	
رابعا: عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	

خامسا: عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	
سادسا: عرض النتائج المتعلقة بالفرضة الخامسة	
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	
أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة	
ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	
ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة الفرضية الثانية	
رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	
خامسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	
سادسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	
سابعا: التوصيات	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	
الملخص باللغة الإنجليزية	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة.	
02	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المقابلة لها على كل محور من محاور الاستمارة الأربعة وعلى المحاور ككل.	
03	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المستشارين على محور استخدام أسلوب التعزيز.	
04	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المستشارين على محور استخدام أسلوب التصحيح الزائد.	
05	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المستشارين على محور استخدام أسلوب التقاليد والنمذجة.	
06	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المستشارين على محور استخدام أسلوب العزل.	
07	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة حسب متغير الخبرة.	
08	القيمة التائية لاختبار الفروق بين عينتين منفصلتين(الخبرة: أقل من خمس سنوات، خمس سنوات فما فوق).	

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين	
02	الاستبيان	
03	الموافقة بدخول المؤسسات الثانوية ومركز التوجيه لولاية جيجل	

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الإجراءات العملية التربوية التي يتبناها مستشار التوجيه والارشاد في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ ودرجة تطبيقهم للإجراءات العملية التربوية الممارسة في الحد من السلوك العدواني. وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (55) مستشارا يزاولون عملهم في مؤسسات التعليم الثانوي ومؤسسات التعليم المتوسط بولاية جيجل باعتماد المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبيان مكون من (26) بنداً موزعة على أربع محاور هي: استخدام أسلوب التعزيز، استخدام أسلوب التصحيح الزائد، استخدام أسلوب التقليد والنمذجة ، استخدام أسلوب العزل.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق مستشاري التوجيه والارشاد للإجراءات العملية التربوية الممارسة في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ جاءت متوسطة، في حين جاءت درجتها عالية فيما يتعلق بمحور استخدام أسلوب التعزيز، وعالية بالنسبة لمحور استخدام أسلوب التصحيح الزائد، وعالية كذلك فيما يتعلق بمحور استخدام أسلوب التقليد والنمذجة، على أنها جاءت منخفضة في محور استخدام أسلوب العزل، كما وأظهرت الدراسة كذلك عدم وجود فروق دالة احصائيا في درجة استجابة المستشارين على المقياس ككل تعزى الى متغير الخبرة.

الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه والارشاد، الإجراءات العملية، أسلوب التعزيز، أسلوب التصحيح الزائد، أسلوب التقليد والنمذجة، أسلوب العزل، السلوك العدواني، الخبرة.

إشكالية الدراسة:

يعد العدوان ظاهرة قديمة قدم الانسان على هذه الأرض، وما حادثة قابيل وهابيل المذكورة في الأديان السماوية إلا دليل على ذلك. فلا يكاد يخلو مجتمع من مختلف أشكال العدوان خاصة في عصرنا الحالي حيث زادت حدتها وتباينت أشكالها، وأصبحت من المشاكل الخطيرة التي تهدد أمن الكثير من المجتمعات، نتيجة نمط الحياة المادي الذي نعيشه و ما أسفر عنه عصر العولمة من متغيرات جعلت الجريمة ومظاهر العنف والاعتداء مشهدا يوميا يعيشه كل البشر على وجه المعمورة، خصوصا ما تتناقله وسائل الاعلام يوميا في مجال الأخبار أو مجال السينما أو مجال اللعب والترفيه الإلكتروني.

والعدوان هو السلوك الذي ينحرف عن المعايير الاجتماعية التي يحددها المجتمع فخروج الفرد في أي موقف عن هذه المعايير يعد عدوان أي أنه انعكاس لخلل بنائي أو عجز وظيفي لدى مؤسسات المجتمع خاصة مؤسسة الأسرة ومؤسسة المدرسة. "فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا، ليجعل منهم أعضاء صالحين"(حكيمة، (د.ت)، ص 17) ليحافظ على توازنه وتكامله.

ولكن وفي الآونة الأخيرة أصبحت هذه المؤسسة ميدانا ومسرحا لممارسة العدوان من طرف التلاميذ اتجاه بعضهم البعض أو اتجاه الأساتذة والمنشآت المدرسية، وهذا ما يقف عائقا حيال قيام المدرسة بدورها التربوي والتعليمي، الأمر الذي يجعل من البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق أهدافها والقيام بدورها التربوي والتعليمي. إذ يعتبر الجو المدرسي السليم من أهم الدوافع للتعلم فعندما يشعر المتعلم أن المدرسة بيئة مرغوبة لديه، فإن هذا يزيد من نشاطه وانتاجيته في حين إذا كان الجو المدرسي متوترا وغير ملائم فهذا يؤثر على مدخلات المدرسة ومخرجاتها.

والعدوان أصبح ظاهرة متفشية في المدارس الجزائرية كغيرها من دول العالم، وعلى نحو خطير تجلت مظاهره في: السب، الشتم، التجريح بين التلاميذ وأيضا بين المعلمين والتلاميذ، تحطيم وتخريب ممتلكات الغير، كتابة ألفاظ بذيئة على الجدران بالإضافة الى السرقة والنهب والضرب بالسلاح الأبيض...الخ. هذا وقد جاءت في دراسة احصائية قام بها فريق من مستشاري التوجيه والإرشاد على المستوى الوطني عام 2014، أن السلوك العدواني في الوسط المدرسي أصبح أكثر المشكلات شيوعا، إذ بينت هذه الدراسة أن نسبة 27% من تلاميذ التعليم الابتدائي صرحوا بأنهم تعرضوا أثناء فترة دراستهم

الى سلوكيات عدوانية من طرف أحد أو مجموعة من زملائهم، وكان ذلك في ساحة المدرسة أثناء الاستراحة عند 60% منهم.(الماحي زوبيدة،2015، ص137).

وهذه الأرقام تشير الى مشكلة كبيرة تهدد أمن واستقرار المحيط المدرسي، في هذه الحالة يستدعي تحميل المعلمين والمدير والمساعدين التربويين والادارة ككل مسؤولية الحد أو التخفيف من مشكلة السلوك العدواني لدى التلاميذ، هذا لأنهم يحتكون بهم بصفة دائمة وبشكل مباشر داخل المؤسسة التعليمية إضافة الى أن التلاميذ يقضون معظم أوقاتهم داخل المدرسة.

غير أن دورا مهما يمكن أن يحدث فرقا كبيرا في هذه القضية وهو ذلك الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه والارشاد. إذ يعتبر الشخص المناسب لأجل تصديه لهذه الظاهرة والحد منها بحكم تكوينه وتخصصه من جهة وطبيعة علاقته وقربه من التلاميذ من جهة أخرى، ويكون ذلك من خلال الخدمات المختلفة التي يقدمها للتلاميذ داخل المؤسسة سواء كانت خدمات تتعلق بالجانب النفسي أو الجانب الاجتماعي أو الجانب التربوي للتلاميذ من أجل مساعدتهم على فهم أنفسهم وتوفير المناخ النفسي المناسب لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، كذلك مساعدتهم على تخطي المشكلات النفسية، الاجتماعية، التربوية...الخ، التي تعترضهم في مسارهم الدراسي.

غير أن التقليد السائد في المؤسسات التعليمية هو اعتماد المرشد على الخدمة التوجيهية الارشادية التي تعتمد على النصح والارشاد عن طريق الاعلام كإلقاء محاضرات أو تنشيط حملات اعلامية حول خطورة السلوك العدواني والآثار السلبية التي تنجم عنه. وهنا يمكن القول أن الخدمة الإرشادية التي تعتمد على مجرد الكلمة قاصرة في كثير من المواقف، حيث نلاحظ أنه لا وجود لآليات وإجراءات عملية واقعية محسوسة وملموسة يستخدمها مستشار التوجيه والارشاد من أجل الحد والتقليل من مشكلة السلوك العدواني في الوسط المدرسي. وتأسيسا لما سبق تحاول الدراسة الحالية الاجابة عن التساؤل التالي:

- هل يعتمد مستشار التوجيه والارشاد تطبيق إجراءات عملية تربوية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد استخدام أسلوب التعزيز في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ؟
- هل يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد استخدام أسلوب التصحيح الزائد في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ؟
- هل يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد استخدام اسلوب التقليد والنمذجة في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ؟
- هل يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد استخدام أسلوب العزل في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ؟
- هل تختلف درجة تطبيق الإجراءات العملية التربوية في الحد من سلوك التلاميذ العدواني باختلاف خبرة مستشاري التوجيه والإرشاد؟

I. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- يعتمد مستشار التوجيه والارشاد تطبيق إجراءات عملية تربوية بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ.

الفرضيات الفرعية:

1- يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام أسلوب التعزيز بدرجة عالية في الحد السلوك العدواني لدى التلاميذ.

2- يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام أسلوب التصحيح الزائد بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ.

3- يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام أسلوب التقليد والنمذجة بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ.

4- يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام أسلوب العزل بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ.

5- لا تختلف درجة تطبيق الإجراءات العملية التربوية في الحد من سلوك التلاميذ العدواني باختلاف خبرة مستشاري التوجيه والارشاد.

II. أهمية الدراسة:

تظهر قيمة هذه الدراسة في العناصر الآتية:

1- خطورة ظاهرة السلوك العدواني وأهمية ايجاد كل السبل العملية التربوية للحد منها.

2- دور مستشار التوجيه المحوري في العناية بعلاج هذه الظاهرة.

3- أهمية الأساليب العملية التربوية في الحد من مشكلة السلوك العدواني على غرار التعزيز، النمذجة، التصحيح الزائد والعزل.

4- قيمة المعطيات المرصودة من خلال هذه الظاهرة في تطور تصور شامل للعدوان في المدرسة الجزائرية.

5- أهمية التعرف عن كثب عن ممارسات مستشار التوجيه والارشاد في الحد من هذه الظاهرة.

III. أهداف الدراسة:

1- معرفة الأساليب العملية التربوية المستخدمة في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ والمطبقة من قبل مستشاري التوجيه والارشاد.

2- معرفة درجة تطبيق هذه الأساليب واعتمادها في الوسط التربوي.

3- تطوير تصور علمي تربوي حول واقع علاج ظاهرة السلوك العدواني لدى التلاميذ.

4- تقديم المساعدة لتلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوي عينة الدراسة والعناية بهم خاصة وانهم في مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة، هذه الأخيرة التي تتميز بحاجات معينة

ومشكلات عديدة تعيق مساره الدراسي. لذا فهو يحتاج لمن يساعده على تلبية الحاجات ومعالجة تلك المشكلات.

5- القاء الضوء على بعض الإجراءات العملية التربوية المستخدمة في الحد من السلوك العدواني.

6- مساعدة مستشار التوجيه والارشاد في معالجة هذه الظاهرة وذلك من خلال اطلاعه على بعض هذه الإجراءات والممارسات العملية التي سنقدمها في دراستنا.

IV. التعاريف الاجرائية:

1-الإجراءات العملية: ونقصد بها في هذه الدراسة مجموع الآليات والأساليب والطرق العملية التربوية المستخدمة في الحد من السلوك العدواني وهي: أسلوب التعزيز، أسلوب التصحيح الزائد، أسلوب التقليد والنمذجة، وأسلوب العزل.

2-السلوك العدواني:

يعرفه كيلي على أنه ذلك السلوك الذي ينشأ في حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد. (الز ليطني، 2014، 169).

ونقصد به في هذه الدراسة مجموع السلوكيات اللفظية أو المعنوية أو المادية التي يبادر بها التلاميذ داخل المؤسسة التربوية من أجل إلحاق الضرر بأنفسهم أو بزملائهم وممتلكات غيرهم.

I. حدود الدراسة:

- تم تطبيق هذه الدراسة على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي والتعليم المتوسط التابعة لولاية جيجل، والتي تمثلت في 55 مؤسسة يوجد في كل منها مستشار التوجيه والارشاد.
- طبقت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 12أفريل 2018 إلى غاية 22أفريل 2018، حيث تم توزيع الاستبانات على المستشارين في هذه الفترة واسترجاعها في فترات مختلفة.

- اكتفت هذه الدراسة بالإجراءات العملية التربوية المستخدمة في الحد من السلوك العدواني من طرف مستشار التوجيه والارشاد والمتمثلة في: أسلوب التعزيز، أسلوب التصحيح الزائد، أسلوب التقليد والنمذجة، وأسلوب العزل.

الفصل الثاني:

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري.

أ- السلوك العدواني:

لقد أضحى السلوك العدواني من المشكلات السلوكية المتكررة التي نجدها لدى التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية، وهذا ما أصبح يشكل عبئا على المرشدين التربويين والمعلمين والإدارة ككل، كونهم المتعاملون المباشرون مع التلاميذ داخل المدرسة. ونظراً لما للعدوان من أثر في سلوك الفرد وتوافقه النفسي والاجتماعي فقد لاقى اهتماما كبيرا من قبل الباحثين، إذ أنه أصبح من المشاكل الخطيرة التي تهدد أمن المجتمع بصفة عامة والمنظومة التربوية بصفة خاصة.

1- تعريف السلوك العدواني:

لقد اختلفت تعريفات السلوك العدواني ولم يتفق الباحثون على تعريف محدد له، ذلك نظرا لأن السلوك العدواني معقد وأسبابه كثيرة ومتشابكة. لذلك سنحاول عرض مجموعة من التعاريف التي تناولت السلوك العدواني كما يلي :

عرف " البرت باندورا" العدوان على أنه : سلوك يهدف الى احداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو الى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني.(الز ليطني، 2014، ص170).ويعرفه "الزغلول" (2006): على أنه أي سلوك يهدف الى إلحاق الأذى بالآخرين أو تخريب الممتلكات أو إيذاء الذات (قعدان،2014،ص 49). أما " فيشباخ " فيعرف العدوان على أنه: كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما ،وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء.(زرا رقة، 2013، ص32).

ومن جهة أخرى يعرفه" ابراهيم عبد الله العثمان "(2011): على أنه أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل بهدف ايقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين أو الى تخريب ممتلكات الذات أو الآخرين.(العثمان،2011،ص 199).

كما عرفه " بص" (1961): أنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو ماديا صريحا أو ضمنيا مباشر أو غير مباشر ناشطا أو سلبيا ويترتب على هذا السلوك السلبي إلحاق الأذى البدني أو المادي بالشخص نفسه صاحب السلوك العدواني أو بالآخرين.(أسماء، 2014، ص26).

وبملاحظة ما تتضمنه التعريفات السابقة لمفهوم السلوك العدواني يمكن أن نستنتج أنه وصف لأي سلوك يصدره فرد أو جماعة تجاه فرد أو مجموعة من الأفراد يهدف الى الحاق الأذى سواءً كان نحو ذاته أو نحو الآخرين أو ممتلكاتهم، ويكون هذا العدوان إما لفظيا أو بدنيا مباشراً أو غير مباشر.

2- أشكال السلوك العدواني:

للعدوان أشكال ونماذج متعددة يمكن التفريق بينها وفقا للمعايير التالية:

2-1-حسب الأسلوب: ويكون عدوان لفظي أو عدوان جسدي أو عدوان تعبيري (إشاري).

2-1-1عدوان لفظي: ويكون عن طريق استخدام اللغة في الحاق الأذى بالآخرين كالسب والقذف وتحقير الآخرين والنميمة والنقد غير الواقعي للآخرين والسخرية منهم وإطلاق النكات حولهم والتقليل من شأنهم.(رضوان ، 2002،ص 294).

2-1-2عدوان جسدي: ويكون باستخدام الجسد أو اية وسيلة أخرى في الحاق الأذى بالآخرين: كالضرب أو الرفس وشد الشعر ودفع الآخرين أو باستخدام أسلحة.

2-1-3عدوان تعبيري أو إشاري: ويكون هنا باستخدام الإشارات مثل: إخراج اللسان أو حركة قبضة اليد على اليد الأخرى ، وربما باستخدام البصاق وغير ذلك .(البشير،2006،ص 18).

2-3 حسب الوجهة (الاستقبال):ويكون هنا عدوان مباشر أو غير مباشر.

2-2-1- عدوان مباشر: يقال عن العدوان أنه مباشر إذا وجه مباشرة إلى الشخص مصدر الإحباط، وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية و غيرها.

2-2-2 عدوان غير مباشر: ربما يفشل الشخص في توجيه العدوان مباشرة الى مصدره الأصلي خوفا من العقاب أو نتيجة الإحساس بعدم الندية ، فيحول سلوكه العدواني الى شخص آخر أو شيء آخر تربطه صلة بالمصدر الأصلي .(مصطفى،2010، ص127).

2-2-حسب الضحية: ويكون عدوان فردي أو جماعي أو عدوان نحو الذات.

2-2-1عدوان فردي: وقد يستهدف الفرد في عدوانه إيذاء شخص معين بذاته ربما يكون صديقا أو شقيقا أو أي طرف آخر بعينه.(مخلوفي، 2016، ص35).

2-2-2عدوان جماعي: وقد يوجه الطفل سلوكه العدواني ضد شخص أو أكثر كأن يوجه عدوانه على مجموعة من الأطفال ينهمكون في نشاط معين ويحاولون استبعاد الطفل من بينهم ، فيقترب منهم ويوجه عدوانه ضدهم وقد يوجه الطفل عدوانه أيضا على عدة ممتلكات أو أشخاص، وربما يشترك في ذلك طفل واحد أو أكثر في توجيه العدوان ضد شخص واحد أو عدة أشخاص أو ممتلكات. (ملحم، 2007، ص 15).

2-2-3عدوان نحو الذات: إن العدوانية عند بعض الأطفال المضطربين سلوكيا قد توجه نحو الذات، وتهدف الى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها، تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو كراسته أو لطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الرأس بالحائط أو السرير.(البشير، 2006، ص13).

2-3حسب النوع: ويكون عدوان عشوائي أو عدوان المنافسة أو البلطجة أو التنمر.

2-3-1عدوان عشوائي: قد يوجه الطفل سلوكه العدواني نحو أهداف غير محددة وغير واضحة، فيصبح السلوك العدواني أهوجا وطائشا ذا دوافع غامضة وغير مفهومة.

2-3-2عدوان المنافسة: بعض الأطفال يستخدمون السلوك العدواني بصورة عابرة ووقتية نتيجة الخلاف الذي ينشأ عادة أثناء اللعب أو المنافسة والغيرة والتحدي أثناء الدراسة أو بعض المواقف الاجتماعية.

2-3-3 البلطجة والتنمر: قد يوجه الطفل سلوكه العدواني نحو شخص أو شيء آخر بهدف التلذذ بمشاهدة معاناة الضحية من بعض الآلام والمظاهر الجسدية التي يتركها المعتدي على المعتدى عليه.(ملحم، 2007، ص158-159).

3-أسباب السلوك العدواني:

3-1أسباب نفسية: ثمة أسباب وجيهة تتسبب في ظهور العدوان وقد حاول عديد من العلماء والمختصين تعدادها وفهمها حيث يمكن إيجازها فيما يأتي:

3-1-1 الشعور بالألم: إن الشعور بالألم البدني أو النفسي، يمكن أن يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية ، وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني .

3-1-2الشعور بعدم الراحة: أشارت بعض الدراسات الى أن الشعور بعدم الراحة مثال: التواجد في أماكن مزدحمة، أماكن مغلقة، سكن غير مريح، التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد، كلها تساهم في إثارة السلوك العدواني. (غرايا ، حجازي ، 2011 ، ص 128).

3-1-2الإحباط: يعتقد البعض أن العدوان إنما هو نتيجة طبيعية للإحباط، والإحباط هو أي شيء يحول بين الفرد وبين الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه. (العثمان، 2011، ص2000).

3-1-3معاناة الطفل من مشكلات نفسية كالعزلة والانطواء التي من شأنها أن تحد من قدرته على التعبير عن ما بداخله من أحاسيس وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين. (قعدان، 2014، ص 50).

3-2أسباب ذاتية: ومنها حب السيطرة والتسلط، أو ضعف الوازع الديني لدى التلاميذ، معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية، وكذلك إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض ذلك بالعدوان. (الفسفوس، 2006،ص31).

3-3أسباب مدرسية: وهي أسباب ترتبط بالجو الدراسي وكل المظاهر السلبية التي تظهر وتتسبب في المشكلة حيث نجد منها:

- قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة.
- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجمع أكثر من مشاكس في الصف).
- فشل الطالب في حياته المدرسية خاصة تكرار الرسوب.
- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطالب الاجتماعية.

- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني.
- شعور الطفل بكراهية المعلمين له .(بطرس، 2007، ص249).

ويضيف عز الدين (2010) أسبابا أخرى منها:

- ضعف شخصية بعض المدرسين .
- تأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة.
- ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلبة.
- عدم وجود قوانين صارمة في المدارس بخصوص العنف وأحيانا توجد، وإنما لا توجد ممارسات فعلية في تطبيق العقوبات المنصوص عليها.(عز الدين، 2010، ص25).

3-4أسباب اجتماعية: وهي كل سبب منشؤه اجتماعي وأسري وأهمها:

- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها.
- المستوى الثقافي للأسرة.
- عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية.
- عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة.
- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي.(الفسفوس، 2006، ص30).
- التطرف في وضع القوانين الاجتماعية، إما أن يضع الأهل الكثير جدا أو القليل جدا من القوانين الاجتماعية.
- التناقض بين الأقوال والافعال: عدم اهتمام الأهل أنفسهم بالحفاظ على الاتفاقات والقوانين التي يضعونها للأطفال.
- التسامح الصامت مع السلوك العدواني (وليس المقصود هنا تجاهل السلوك أو التغاضي عنه) وإنما المقصود أن يقف الوالدان ساكنان تجاه سلوك الأطفال العدواني حيث يفهم الأطفال هذا السلوك على أنه تأييد صامت.
- التفاعل الأسري المشحون بالصراعات وحب العدوان.(رضوان، 2002، ص 302).
- الكراهية من قبل الوالدين .
- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني.

- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.(الفسفوس، 2006، ص32).

3-5أسباب اقتصادية: وهي أسباب ترتبط مباشرة بالوضع المادي الذي يعيشه التلميذ، ولا يشترط فيه أن يكون مرتبط بنقص الموارد والفقر الشديد، بل إن الوضع الاقتصادي المريح والتعود على نمط حياة مترف قد يؤدي إلى ازدياد المتطلبات عدم تحقيقها يظهر في سلوك عدواني يمارسه الطفل داخل أو خارج المدرسة. ويمكن تلخيص العدوان الناتج عن أسباب اقتصادية ب:

- غياب العدالة في توزيع الدخل والمكاسب.
- البطش والقهر الاجتماعي وعدم تحقيق الحرية.
- زيادة البطالة وعدم توفر فرص العمل.
- انخفاض المستوى الاقتصادي وعدم توفر مصادر الدخل الكافي.
- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها.
- كثرة الضغوط الاجتماعية ومتطلبات الحياة.(آل رشود، 2006، ص34).

3-6تأثير وسائل الإعلام: لوسائل الاعلام الأثر الكبير على سلوك الفرد خاصة ما نشهده في الآونة الأخيرة فقد سيطرت على حياة الفرد وأصبحت تشغل الحيز الكبير في حياته وذلك من خلال:

- تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها على شاشة التلفاز والكمبيوتر.
- مشاهدة الصور التي يتعرض لها المتظاهرون من ضرب وإهانة واعتقال.
- مشاهدة المجازر المروعة والحروب المدمرة التي تحدثها التكنولوجيا العسكرية للدول الاستعمارية.(عز الدين، 2010، 30-31).

من خلال العرض السابق نلاحظ أنه توجد أسباب عديدة تساعد على استثارة الجانب العدواني والعنيف في التلميذ وتجعل منه رهينة مشاعره وانفعالاته وغضبه مما يؤدي بالتلميذ الى ارتكاب سلوكيات سلبية قد تؤثر عليه أو على الآخرين.

4-مظاهر السلوك العدواني في المدرسة الجزائرية:

تؤكد كثير من الدراسات الميدانية أن السلوك العدواني ظاهرة مدرسية صار لها حضور قوي وملاحظ في المدرسة الجزائرية، لدرجة أنه صار يهدد استقرار بعض المدارس ويؤثر سلبا على مردوديتها وأدائها، ومن أهم تلك المظاهر السلبية ما يلي:

- الاعتداء بالضرب على المعلمين والطاقم الإداري للمؤسسة والزملاء.
- السب والشتم.
- الكسر والتخريب.
- كتابة ألفاظ بذيئة على الجدران والطاولات.
- الضرب بالسلاح الأبيض أو بالحزام.
- اشعال المفرقعات.
- الاعتداء والتحرش الجنسي.
- التمرد على السلطة المدرسية.
- الاستهزاء والتنابز بالألقاب.
- التهديد والمساومة.

وقد أكدت هذه المعطيات دراسة "الماحي زبيدة " تحت عنوان "دراسة احصائية وصفية للسلوك العدواني للمرحلتين التعليميتين الابتدائي والمتوسط"، والتي أكدت أن السلوك العدواني أصبح مشكلة سلوكية تؤثر سلبيا على صورة المدرسة الجزائرية ومخرجاتها عموما.(زبيدة، 2015، ص150).

5-النظريات المفسرة للسلوك العدواني :

نظرا لأهمية وخطورة السلوك العدواني فقد اجتهد كثير من المنظرين والمفكرين لمحاولة تفسيره وفهمه في السياق الذي نشأ وينشأ فيه، لذلك نجد تلك النظريات قد تعددت بتعدد أشكال العدوان ودوافعه، وفيما يلي سنحاول عرض بعض هذه النظريات:

5-1نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد من مؤسسي هذه النظرية التي تنسب العدوان الى تلك الدوافع الغريزية الأولية الأساسية، فالعدوان مظهر لغريزة الموت في مقابل الليبيدو وكمظهر لغريزة الحياة.

كما يرى فرويد أن الحياة كفاح بين غريزة الموت وغريزة الحياة ودافعها الحب والجنس، وبين غريزة الموت ودافعها العدوان والتدمير والانتحار، التي تعمل دائما من أجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجا عن تدمير الآخرين، واعتبر أيضا عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه وتلح في طلب الإشباع وتهدأ إلا إذا اعتدى على نفسه أو على غيره.(الزعبي، 2014، ص32).

من خلال عرضنا لهذه النظرية نلاحظ أن صاحب هذه النظرية أسرف في التأكيد على أثر الطاقة الجنسية في توجيه سلوك الفرد وأكد على دور الدوافع الغريزية في تكوين الشخصية، وأهمل دور العوامل الثقافية والاجتماعية في توجيه سلوك الفرد نحو التصرف بعدوانية.

5-2النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوثهم ودراستهم للعدوان على حقيقة يأمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة.

ولقد أكد ذلك سكينر في نظريته عن الاشراط الإجرائي حيث افترض أن الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب، فالسلوك الذي يثاب عليه يميل الى تكراره، والسلوك الذي يعاقب عليه يقلع عنه، وينطبق هذا التفسير على السلوك العدواني فالإنسان عندما يسلك سلوكا عدوانيا لأول مرة إذا، إذا عوقب عليه كف عنه، وإذا كوفئ عليه كان أميل إلى تكراره في المواقف المماثلة.(مصطفى، 2010، 133).

5-3نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية وأبرزهم (باندورا وهوستن)على أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل بالملاحظة وهي: التأثير الأسري، تأثير الأقران و تأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون، وأن الاطفال يكتسبون نماذج السلوك التي تتسم بالعدوان من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية، فضلا عن تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني الذي يتم عن

طريق تقديم النماذج العدوانية للأطفال فيقلدونها أو عن طريق تعزيز السلوك العدواني لمجرد حدوثه، وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك العدواني لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة ولكن أيضا بوجود التعزيز، وأن تعلم العدوان عملية يغلب عليها الجزاء والمكافأة التي تلعب دورا هاما في اختيار الاستجابة بالعدوان وتعزيزها حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الاحباط.(علي، 2017، ص262).

أعطت هذه النظرية أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة على العدوانية المكتسبة، والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير، مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك.

5-4 نظرية الاحباط :

من أشهر علماء هذه النظرية (نيل ميلر، روبرت سيزر، جون دولارد)وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الانساني، وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرد مفاده وجود ارتباط بين الاحباط والعدوان حيث يوجد ارتباط كمثير والعدوان كاستجابة، فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف المحبط ويشمل العدوان البدني واللفظي حيُث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الاحباط، فعندما يحبط الفرد عدوانه إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه، ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط. (الزعبي، 2014، ص35-36).

من خلال عرض هذه النظرية يتضح أن أصحاب هذه النظرية أكدوا على أن الاحباط هو المصدر الرئيسي للعدوان وهذا غير مسلم به، لأن الاحباط لا يؤدي بالضرورة الى السلوك العدواني ، فقد تكون هناك متغيرات أخرى تأثر في الفرد وتدفعه الى القيام بسلوكيات عدوانية.

5-5-نظرية العدوان الانفعالي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان يمكن أن يكون ممتعا حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعا في ايذاء الآخرين، بالإضافة الى منافع أخرى فهم يستطيعون اثبات رجولتهم ويوضحوا أنهم أقوياء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزيا ومُرضياً، ومع استمرار مكافآتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم

إثارتهم انفعاليا فإذا اصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني.(بطرس، 2007، ص 246).

وطبقا لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فإن معظم أعمال العدوان تظهر بدون تفكير، فالأشخاص المثارين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم وأيضا بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية.

5-6النظرية المعرفية:

يرى بياجيه أن الفرد ومن خلال عمليتي التمثيل والمواءمة يكون بنى عقلية ومخططات إجمالية، معينة تستخدم في تجهيز المعلومات التي ترد إليه وتزيد من قدرته في مواجهة مشكلاته وتفاعلاته مع البيئة، حيث يرى أن المخططات الإجمالية العامة هي التكوينات المجردة الافتراضية في الذاكرة والتي تسمح بتصنيف المعلومات الجديدة وتنميها، وتشكل الكيفية التي ينظر بها الفرد الى العالم ويمثلها عقليا، حيث تبدأ هذه المخططات من مخططات انعكاسية بسيطة كالنظر وقبض الأشياء عند الطفل الصغير، وتتطور إلى خطط واستراتيجيات وتصورات وافتراضات ونشاطات عقلية معقدة تزداد بزيادة التفاعل مع البيئة والاستثارة والاكتشاف والتجريب وأعمال الحواس والعقل، وكل هذا التعزيز من قبل المحيطين بالفرد.

ومنه فإن هذه التفاعلات البيئية وطرق الاكتشاف والاثارة وكل هذه التعزيزات، قد تجعل من الفرد يشكل هذا العالم بطريقة منحرفة وبذلك يمثل عقليا الأساليب المنحرفة التي يرى بأنها المخططات السوية التي يواجه بها صور الانحراف في العالم الناتجة من زيادة التفاعلات البيئية.(عز الدين، 2010، ص 60).

يتضح من خلال عرضنا لمختلف النظريات المفسرة للسلوك العدواني أن كل منها ركزت على جانب من السلوك يختلف عن الجانب التي ركزت عليه غيرها وذلك راجع الى اختلاف وجهات نظرها حول السلوك العدواني. الا أنه إذا جمعناها معا وجدناها متكاملة وليست متعارضة، فالسلوك العدواني هو محصلة مجموعة من العوامل المتفاعلة، بعضها ذاتي يكمن في تكوين الإنسان النفسي، والآخر خارجي يكمن في ظروف التنشئة الاجتماعية ومواقف الحياة المختلفة التي يمر بها.

6-الآثار السلبية التي تنجم عن السلوك العدواني:

تجمع الآثار السلبية ما بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع، ويمكن تحديد هذه الآثار كما يلي:

6-1بالنسبة لمن يقع عليه العدوان (الضحية):

حيث يزداد احتمال اصابته بالأمراض النفس-جسمية والاضطرابات الوجدانية كالخوف، السلبية، الاكتئاب، الانعزال وانخفاض تقدير الذات وغيرها من الاضطرابات التي تلحق به سواءً كان فردا أو جماعة، وقد يصبح الفرد أكثر عدوانية مع الآخرين إذ أنّ العدوان يولد العدوان، وهنا يعتقد بمشروعية العدوان لأنه الحل السليم للتعايش في مثل هذا السياق الانفعالي.

وقد يقع العدوان على شيء مادي كالممتلكات العامة والخاصة وبالتالي فإنها تتعرض للإتلاف الظاهر والعنف الامر الذي سوف تنعكس آثاره على أصحاب هذه الممتلكات أو مستخدميها.(زرا رقة، 2013، ص 110).

6-2بالنسبة لمن يقوم بالعدوان (المعتدي):

6-2-1في المجال السلوكي: تشير الدراسات في المجال أن الذي يباشر العدوان يتسم بعدم المبالاة، والعصبية الزائدة، ومخاوف غير مبررة، ومشاكل انضباطية، ومن عدم القدرة على التركيز، وكذلك من تشتت الانتباه، كما يعاني من مشكلة السرقات، والكذب، والقيام بسلوكيات ضارة، وتحطيم الاثاث والممتلكات في المدرسة، ومن عنف كلامي مبالغ فيه، وكثيرا ما نجد هذه الفئة تميل إلى أعمال عنيفة مثل إشعال النيران واستخدام المفرقعات النارية وغير ذلك من أشكال الإيذاء. (الفسفوس، 2006، ص34).

6-2-2 في المجال التعليمي: تتميز مستويات العدوانيين عادة ب:

- تدني التحصيل الدراسي.
- عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية.
- التأخر عن الطابور الصباحي.
- الغياب المتكرر عن المدرسة. (بطرس، 2007، ص 252).

6-2-3في المجال الاجتماعي: ويتميزون في هذا الجانب بالعزلة الاجتماعية، وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وكثرة التعطيل على سير الأنشطة الجماعية، كما يتسمون بنشر الاضطراب في الجو المدرسي، وقطع العلاقات مع الآخرين. (عجرود، 2007، ص 25).

6-2-4في المجال الانفعالي: ما يمز عادة فئة العدوانيين مظهر الاكتئاب، ثم انخفاض مستوى الثقة في النفس، والتوتر الدائم، و رد فعل سريع غير متزن وجريء، وتسمون بالمزاجية، الشعور بالخوف، وانعدام الاستقرار النفسي، وكذا بمظهر التمرد. (بطرس، 2007، ص252).

6-3بالنسبة للمجتمع:

إن المجتمع الذي يسود بين أعضائه العدوان والعنف وجميع أشكال السلوكيات الغير سوية، يعتبر مجتمع مريض كما قد تِأدي به الى أخطر الأمراض الاجتماعية كالحروب والتفكك الاجتماعي فضلا عن الآثار السلبية التي تلحق به، وما يتعرض له من خسائر مادية وبشرية، وتذبذب القيم الاجتماعية والدينية وضياعها. (زرا رقة، 2013، ص 110-111).

من خلال العرض السابق يتضح أن للسلوك العدواني آثار وخيمة على حياة الفرد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، حيث أنها تقيس جميع الجوانب الحياتية للفرد وتجعله عرضة للفساد والانحراف وهذا بطبيعة الحال سيؤثر بطريقة مباشرة على المجتمع إذ أنه بصلاح الفرد يصلح المجتمع وبفساده يفسد المجتمع.

7-طرق علاج السلوك العدواني:

من أجل الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المدارس لابد من تضافر الجهود المشتركة ما بين الإدارة المدرسية وهيئاتها التدريسية و المرشدين التربويين والأهالي، وسنتطرق فيما يلي الى مجموعة من الممارسات التي تساعد في الحد من هذه الظاهرة:

7-1- التعزيز: ويعرف التعزيز على أنه العملية التي من خلالها يمكن زيادة معدل حدوث الاستجابة في المستقبل(النمر، 2009، ص101). غالبا ما نأخذ نحن الكبار السلوك الجيد من قبل الأطفال كشيء مسلم به أو مفروض، وكثيراً ما نفعل أن نعزز مثل ذلك السلوك، إن الخطوة الأولى في التعامل مع السلوكيات العدوانية هي أن تراقب الطفل وهو يقوم بعمل جيد وأن تقدم له التعزيز الإيجابي على عدم العدوانية مثل اللعب بشكل متعاون مع أصدقائه. (عبد الهادي، العزة، 2004، ص 281).

7-2- التصحيح الزائد: ويقصد به تكليف الفرد بإزالة الضرر الذي ينتج عن سلوكه أو ممارسة سلوك نقيض للسلوك غير المرغوب فيه(النمر، 2009، ص89). ويتم هذا من خلال عدة إجراءات مثل:

- الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين عندما يأخذها منهم بالقوة والاعتذار لهم عن هذا السلوك.
- الطلب من الطفل طلب السماح والصفح من الآخرين عندما يتصرف بطريقة عدوانية تجاههم.
- التحذير اللفظي للطفل بضرورة عدم تكرار مثل هذا السلوك العدواني.
- الممارسة السلبية: وفيها يتطلب من الفرد تكرار السلوك العدواني الذي قام به تاه الآخرين مرا ومرات (تمثيل الفعل) والهدف من ذلك تحقيق الإشباع والتعب لدى الفرد على نحو يجعله يكف عن مثل هذا السلوك لاحقا. (مصطفى، 2010، ص 137).

7-3- النمذجة: هي عملية موجهة تهدف الى تعليم الفرد كيف يسلك، وذلك من خلال الإيضاح، أو هي التغيير الذي يحدث في سلوك الفرد نتيجة لملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم. وتسمى عملية التعلم هذه بمسميات مختلفة منها: التعلم بالملاحظة، التعلم الاجتماعي، التقليد، التعلم المتبادل.(المعطي، عواد، شاش، 2013، ص191).

7-4- العزل: وهو إخضاع الطالب الى نوع من العقاب البسيط بعد الاتيان باستجابة معينة، فالطالب إذا ناله العقاب كلما اعتدى أو أذى الآخرين نفسيا أو جسديا كف عن ذلك العدوان، وهنا يقوم المرشد أو المعلم باستخدام أسلوب من أساليب العقاب : اللوم الصريح والتوبيخ التهديد والوعيد، إيقافه على الحائط ومنعه من ملاحظة الآخرين، عزله في غرفة خاصة لفترة من الزمن، عدم مغادرة مقعده دون إذن، منعه من الاشتراك في النشاط الذي يميل اليه....الخ.(جلال، (د.ت)، ص40).

7-5- التجاهل المتعمد (المخطط): يجب أن يصاحب تعزيز السلوك المرغوب فيه اجتماعيا تجاهل التصرفات العدوانية، فلا تعطي أي اهتمام على الإطلاق لتصرفات الطفل العدوانية، إلا إذا ترتب عليها تهديد جدي لسلامة الآخرين الجسمية، ولا تجادل الطفل أو توبخه أو تعاقبه بسبب سلوك الإغاظة أو التشاجر لأنك بتجاهلك

للتشاجر سوف تكون متأكدا من أنك لا تعزز هذا السلوك دون قصد منك عن طريق انتباهك له، وفي هذا المجال تشير نتائج البحوث إلى أن الراشدين يمكن أن يحفظوا استجابات العدوان اللفظية لدى الطفل

تخفيضا واضحا عن طريق التجاهل المنظم للتصرفات العدوانية وإيلاء الاهتمام للتفاعلات التعاونية بين الأطفال وامتداحها. (حمدي، داود، 2014، ص 242).

7-6- علم المهارات الاجتماعية: كثيراً ما يعتدي الأطفال على بعضهم دون قصد إيذاء مشاعر الآخرين لأنهم يفتقرون للمهارات الاجتماعية مثل: التحدث بلطف مع الآخرين أو التعبير عن أنفسهم بدون إيذاء مشاعر الآخرين، لذلك يجب تعليمهم مهارات الاتصال والتواصل. (العزة، 2009، 360).

7-7- قدم اساليب بديلة للتحرر من الغضب: إن الاشتراك في النشاطات هي احدى البدائل للتخلص من العدوان لأن اللعب يتطلب التعزيز والطالب في اللعب لا يضرب زميله إنما قد يضرب لعبة أخيه. وهنا فإن للعب قوة السحر في التنفيس عن الغضب، اسمح للأطفال بضرب ألعاب بلاستيكية منفوخة أو تحطيم لعب من الطين وعندما يفرغون غضبهم فإنه يمكن ضبط سلوكياتهم الغاضبة بهذه الطريقة ويمكن أن يشترك الأطفال بلعبة كرة القدم لأنها تنفس عن الغضب وكذلك يمكن للأطفال رسم رسومات تعبر عن أفكارهم العدوانية وبذلك يمكن أن يتحرروا من الغضب بطريقة مقبولة بدلا من تطبيق ذلك في المجال الواقعي.(العزة، 2009، ص362).

7-8- تنفيذ جلسات مصارحة بين الطلاب ومدرسيهم وبينهم وبين إدارات المدرسة، وليكن ذلك من خلال يوم واحد في الأسبوع أو من خلال حفلات الفصول والأيام المفتوحة، وهذه الأنشطة تزيل الخوف والحساسية في التعامل وتقوي الرابطة، والأيام المفتوحة تزيد من ربط البيت بالمدرسة وتشرك ولي الأمر في أمور تهم ولده وتدفع العملية التربوية الى الأمام.

7-9- اشراك الطفل العدواني في أعمال تمتص طاقته وتجعله يشعر بأهميته وعدم إهماله والتعامل معه كفرد له ظروف خاصة ويحتاج الى الأخذ بيده وتوفير جو المساندة له وإحساسه بالحب والعطف وتقدير الذات. (بطرس، 2007،ص295-296).

كل هذه الأساليب تعتبر أساليب مساعدة في خفض السلوكيات العدوانية للتلاميذ ويمكن للمرشد او المدرس الجمع بين مختلف هذه الأساليب من أجل الحد من هذه الظاهرة والتصدي لها فهي تعتبر أساليب عملية تربوية فعالة في تعديل سلوكيات التلاميذ غير الرغوبة.

ب- الخدمات الإرشادية:

تسعى الخدمات الإرشادية الى مساعدة الفرد الذي يعاني من مشكلة نمائية أو انفعالية أو سلوكية عن طريق مرشد متخصص في مجال مساعدة الآخرين وتقديم الخدمات الضرورية لهم سواءً كانت(نفسية، اجتماعية أو تربوية) في جو من الثقة والتقبل والاحترام المتبادل، ويهدف من خلال هذه المساعدة الى تنمية امكانية الفرد في حدود ما تسمح به قدراته، وتعريف الفرد بنفسه وميوله واتجاهاته وعناصر القوى لديه وكذلك عناصر الضعف وذلك من أجل تنمية عناصر القوى وإزالة جوانب الضعف لديه بحيث يصبح قادرا على مواجهة مواقف الحياة الضاغطة بشجاعة وعزيمة.

1- تعريف الخدمات الإرشادية:

عرفها "جود" (1995): على أنها تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية، التعليمية و المهنية التي تدرس فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات ويبحث عن حلول لها، وذلك بمساعدة المتخصصين وبالاستفادة من امكانية المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الارشادية التي يتعلم فيها اتخاذ قراراته الشخصية.(داوود، الشواقفة، 2007، ص9).

وتعرفها رابطة علماء النفس الأمريكيين: على أنها معاونة الافراد على القيام بدور مثمر في بيئتهم الاجتماعية، سواءً كان هذا الفرد مريضا أو سليما، سويا أو شاذا، ويكون التركيز في الإرشاد على مزايا الشخص، ومهاراته، ونواحي قوته، وإمكانات نموه، ولا يتناول الإرشاد الاضطرابات الشخصية، إلا بوصفها عقبات تحول دون تقدم الفرد.(فضيلة، زكريا، 2011، ص34).

تعرف أيضا على انها اهم الخدمات التي يتكون منها أي برنامج ارشادي في أي مؤسسة سواءً كانت تربوية أو اجتماعية أو مهنية أو علاجية وهي تعتبر بمثابة القلب لبرنامج الارشاد النفسي كله، وتتضمن دراسة الحالات الفردية وتقديم خدمات الارشاد العلاجي والمهني والزواجي والأسري.(الحريري والامامي، 2011، ص147).

وتعرف كذلك على أنها ليست مجرد اعطاء نصائح أو تقديم حل لمشكلة بل هو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشاكله الحالية.(ملحم، 2007، ص66).

من خلال التعريفات السابقة التي تناولناها نستنتج أن الخدمات الارشادية هي مجموع الاجراءات والأساليب التي يتخذها المرشد التربوي، من أجل مساعدة الفرد (المسترشد) على معرفة نفسه وفهم ذاته ويحل مشكلاته لكي يصل الى تحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق التكيف والتوافق و الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع غيره.

2-أهداف الخدمات الارشادية:

تختلف أهداف الارشاد باختلاف نظريات الارشاد، حيث أن لكل نظرية أهدافها العلاجية التي تتبع من وجهة نظر صاحب أو أصحاب النظرية في تفسيرهم للاضطراب أو الامراض التي قد تواجه الفرد في حياته. ويمكن إجمال الاهداف التي تسعى اليها الخدمات الارشادية فيما يلي:

2-1-تحقيق الذات:

لا شك أن الهدف الرئيسي للإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات ويقول كارل روجرز أن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات، ونتيجة لوجود هذا الدافع فإن الفرد لديه استعداد دائم لتنمية فهم ذاته ومعرفة تحليل نفسه وفهم استعداداته وامكاناته، أي تقييم نفسه وتقويمها وتوجيه ذاته وكذلك يهدف الى نمو مفهوم موجب للذات.(علي، عباس، 2014، ص25).

ونقول على الفرد أنه وصل الى تحقيق ذاته إذا كان الفرد قادر على توجيه حياته بنفسه ورسم أهدافه، وتحقيق النمو الشامل، والتوافق مع الذات ومع الآخرين وتحقيق الاستقلال وتنمية المسؤولية الذاتية.

2-2 تحقيق الصحة النفسية:

إن الفرد كثيرا ما يواجه مشكلات وصعوبات وفترات حرجة خلال مراحل حياته المختلفة، وهذه المشكلات والصعوبات تبعث في نفسه القلق. وإن المعاناة من هذا القلق الذي لا يقترن بالحلول الايجابية للمشكلات قد يؤدي في كثير من الحالات إلى المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والعزلة والمخاوف المرضية أو أشكال من العصاب. وهذه تأثر سلبا على السلوك الفردي وإن الارشاد يرمي الى تبصير الفرد بالمشكلات التي يواجهها والإمكانات المتوافرة لحلها. وهذا يساعد الفرد على ايجاد الحل الملائم الذي يخفف من التوتر والقلق ويساعد الفرد على التمتع بالصحة النفسية.(الداهري، 2014، ص49).

ونعني هنا بتحقيق الصحة النفسية تحقيق سعادة الفرد وهنائه من خلال مساعدته على حل مشكلاته بنفسه وذلك بالتعرف على أسبابها وأعراضها وإزالة ذلك.

2-3 تحقيق التوافق:

كذلك من أهم أهداف الارشاد تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ويتضمن هذا التوازن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة. ويجب النظر الى التوافق نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته.(سعيد، (د.ت)، ص15). ومن أهم مجالات تحقيقه ما يلي:

2-3-1 تحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية، الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن أمن داخلي حيث يقل الصراع ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة.(المشاقبة، 2008، ص42).

2-3-2 تحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد المدرسية والمناهج في ضوء قدرته وميوله حتى يتحقق النجاح الدراسي.

2-3-3 تحقيق التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة.(الفرخ، تيم، 1999، ص28).

2-3-4 تحقيق التوافق المهني: ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها والدخول فيها والانحياز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح، أي وضع العمل المناسب بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع.(زهران،1998، ص24).

ونعني هنا بالتوافق رضا الفرد عن ما هو عليه والعيش في راحة وسلام وأمن داخلي في جميع مجالات حياته.

2-4 تحسين العملية التربوية:

إن أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والارشاد هي المدرسة، ومن أكبر مجالاته مجال التربية، وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات، منها احترام الطفل كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية الأطفال من كافة جوانبها ويحقق تسهيل عملية التعليم.(بطرس، 2007، ص24).ويسعى الارشاد الى تحقيق العملية التربوية من خلال:

- تخصيص برامج خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مراعات مبدأ الفروق الفردية في التعليم.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة مهنيا واجتماعيا وتربويا.
- توجيه وارشاد الطلبة الى طرق الدراسة الصحيحة لتحصيل علامات مرتفعة عند الطلبة.
- إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة.
- مساعدة الطلبة على التخلص من التوتر والقلق والخوف.
- مساعدة الطلبة على التكيف مع مراحلهم العمرية المختلفة، ووقايتهم من الوقوع في المشكلات. (العزة، 2009، ص41).

ويحدث تحسين العملية التعليمية من خلال توفير الجو الملائم الذي يسهل عملية التعلم بالنسبة للمتعلم. فبنجاح المتعلم تنجع العملية التعليمية وبفشله تفشل هي الأخرى فهو يعد أحد أهم مدخلاتها.

ويلخص **(عبد السلام، الطاهر، مهني، 1992)** أهداف الارشاد في المدرسة في التالي:

1-مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم أي الفهم الدقيق لقدراتهم وإمكانياتهم وميولهم ورغباتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

2-توفير المناخ النفسي المناسب لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

3-تنمية شعور واضح بتقدير وتقبل الذات لديهم.

4-تنمية الاستقلال الذاتي لدى كل فرد منهم ومنحه القدرة على توجيه حياته ضمن إطار القيم والمعايير التي يؤمن بها المجتمع.

5-زيادة استبصارهم بمشكلاتهم والعمل على إزالة التوتر المصاحب لهذه المشكلات ومعاونتهم على تفريغ انفعالاتهم.

6-المساهمة الجادة في تصحيح انحرافاتهم السلوكية وعلاج مشكلاتهم.

7-التعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى فئة من الطلاب ومساعدتهم للتغلب عليها.(أبوعبادة، نيازي، 2000، ص31).

3-أنواع الخدمات الارشادية:

للخدمات الارشادية أنواع عديدة فهي تختلف باختلاف المشكلات التي يواجهها الفرد في مشواره الشخصي أو المدرسي أو المهني. ولعل من أهم الخدمات التي تقدم للتلميذ داخل المؤسسة التعليمية من طرف مستشار التوجيه والارشاد ما يلي:

3-1 الخدمات النفسية: يقصد بمفهوم الخدمات النفسية هو جميع أنواع الخدمات والرعاية والخدمة العلاجية والوقائية التي تقدم للطلبة في المدرسة أو المؤسسة التعليمة وذلك بهدف مساعدتهم على إمكانية تحقيق الصحة النفسية السوية (عدنان، 2009، ص15). وتتمثل مجمل هذه الخدمات فيما يلي:

- توعية الطلاب بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية والتغيرات التي تتطلبها تلك المرحلة بما يعين الطالب على تحقيق التوافق النفسي والتكيف السوي مع ذاته والتفاعل الايجابي مع الآخرين.
- رعاية الجوانب السلوكية للطلاب من خلال رعاية سلوك الطالب وتعديله وتقويمه والذي يهدف الى تحديد الممارسات السلوكية للطلاب وتعزيز الجوانب الايجابية فيها بما ينمي قدرات الطالب واتجاهاته وميوله وإطفاء الممارسات السلوكية غير الرغوب فيها بما يقوم شخصية الطالب ويجعله أكثر توافقا مع ذاته و أعمق استبصارا بها بما يمتلكه من قدرات بما يحقق بناء سلوك إيجابي لديه.
- دراسة حالات الطلاب ذوي الصعوبات الخاصة والإعاقات البسيطة، ورصد حالات الاضطراب الانفعالي بين الطلاب باعتباره أحد مصادر القلق النفسي ومتابعة حالاتهم بالتعاون مع ادارة المدرسة والمعلمين أولياء أمولر الطلاب.
- متابعة قضايا الطلاب داخل المدرسة ودراستها واستثمار جهود اللجان والمجالس بها في معالجة تلك القضايا بما يحقق رعاية تقويم سلوك الطلاب.

- إكشاف مواهب وقدرات واستعدادات وميول الطلاب ورعايتها بما يتناسب مع أعمارهم.(الحميدة، (د.ت)، ص72).

وهنا يمكن القول أن مجمل هذه الخدمات النفسية تهدف الى المحافظة على كيان الفرد ليكون هذا الفرد سليما وقويا من جميع الجوانب. من خلال اشباع حاجاته ومطالبه ومساعدته على التخلص من التوتر والضيق وما يشعر به من عواطف وانفعالات.

3-2الخدمات التربوية: تقدم برامج الإرشاد التربوي خدمات متعددة لكل من الطالب والمدرس وكافة الهيئات التعليمية والفنية والادارية في المؤسسة التعليمية بشكل فردي أو جماعي بحيث تتضمن هذه الخدمات الجوانب الرئيسية التالية:

3-2-1خدمات فردية: بحيث تقدم هذه الخدمات للطلبة بشكل فردي ممن يعانون من مشكلات نفسية وتربوية، وتقديم المساعدة الازمة لهم.

3-2-2خدمات جماعية: يقدم الارشاد التربوي كذلك للطلبة بشكل جماعي في فترات انتقالية كالانتقال من مرحلة دراسية أو نمائية إلى مرحلة دراسية أو نمائية جديدة، ويغلب على تلك الخدمات الطابع الاجتماعي مثل: معالجة بعض المشكلات التي قد تعترض الجماعات الطلابية في مرحلة دراسية أو نمائية معينة كالإدمان والتدخين على سبيل المثال.

3-2-3خدمات توجيهية: يسعى الارشاد التربوي الى تعريف أفراد المؤسسة التعليمية والعاملين فيها على أنواع الخدمات التي تقدم لهم وما تحويه المؤسسة من مرافق صحية واجتماعية ورياضية وفنية. وتشجيعهم على الاستفادة من تلك الخدمات بإصدار بطاقات خاصة بذلك، ومتابعة الأنشطة بصورة مستمرة.(ملحم، 2007، ص317-319).

3-2-4خدمات اجتماعية: يوجه الارشاد التربوي اهتمامه الى توثيق العلاقة والتعاون بين كل من المؤسسة التعليمية والبيت وبين المؤسسة التعليمية والمجتمع الخارجي من خلال الزيارات الميدانية للمتاحف والمصانع وورش العمل ومختلف النشاطات الاجتماعية للمجتمع المحلي والخارجي كلما أمكن ذلك.

3-2-5خدمات شؤون الطلاب: يمكن أن تقدم خدمات شؤون الطلاب الكثير من خدمات الارشاد التربوي حين تيسر لكل الطلاب إمكانية التوجيه والارشاد من جانب هيئة التدريس والمرشدين. وعادة ما يتعود الطلاب على خدمات شؤون الطلبة عندما يتم من اليوم الأول في المدرسة توجيه الطلبة الجدد.

3-2-6خدمات وقائية ونمائية: وهي من أهم خدمات الارشاد التربوي في المدرسة، ويجب أن تظهر في البرامج التربوية، وهنا يقترح ضرورة الاهتمام بتدريس العلوم السلوكية والاهتمام بالتربية السلوكية كأساس لخدمات الارشاد التربوي في المدارس.(زهران، 2006، ص 292-294).

3-2-7خدمات تربوية: وتشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية، التربية الزواجية، التربية الجنسية، التربية الأسرية، والتعريف بالإمكانات التربوية المختلفة، والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية، وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق، والعمل على تحقيق التوافق الدراسي، وكذلك تهتم بتوجيه الطلبة الجدد والخريجين والاسهام في تطوير وتحسين المناهج.

3-2-8خدمات البحث العلمي: حيث يقول البعض أن كل مرشد لا بد أن يكون باحثا، وتتضمن هذه الخدمات إجراء البحوث التربوية التي تكشف عن أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب في المدرسة مع محاولة تشخيصها ومعرفة أسبابها وعلاجها مبكرا.

3-2-9خدمات الإعلام التربوي: تشمل الأدلة والصور التي تعبر عن الاختصاصات وأنواعها والتي تسمح للطلاب بالاختيار السليم لنوع الدراسة، فالإعلام وسيلة هامة لطمئنة الفرد وتحقيق ولو الحد الأدنى من قدراته ورغباته، والإعلام من الواجب أن تشارك فيه عدة جهات ومؤسسات بالإضافة الى دور المرشد التربوي فيه، ووظيفته تتحدد بمعرفة أنواع الدراسات والتخصصات الموجودة في المجتمع تعرض مساعدة الطالب للتكيف مع نوع الدراسة.(الشرفا، 2011،ص76-77).

لذا يمكن اعتبار الخدمات التربوية هي مجمل الخدمات التي تساهم في اشباع الجانب التربوي والدراسي للتلميذ. بحيث يستطيع من خلالها تحقيق التوافق مع نفسه والتكيف داخل المؤسسة التربوية.

3-3الخدمات الاجتماعية: تتضمن إجراء البحوث الاجتماعية والتعرف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والاسرة لصالح التلميذ، والاتصال بباقي المؤسسات

الاجتماعية في البيئة المحلية، واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة، وهي خدمات ضرورية ومساندة كإنشاء النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية لمختلف فئات التلاميذ لقضاء أوقات الفراغ واكتساب كثير من المعلومات بصورة غير مباشرة من خلال التسهيلات الثقافية والاعلامية والأنشطة المختلفة في المؤسسات التربوية، ويستحسن أن تتم تيارات متبادلة مع مؤسسات ونوادي أخرى ليقوم نوع من التكامل وتحقيق الاندماج الاجتماعي بين التلاميذ. وتتضمن هذه الخدمات ما يلي:

- وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل ومساعدته على تحقيقها.
- التشاور مع كل من الهيئات الإدارية والتعليمية وأولياء الأمور حول ما يخص التلميذ ويحقق له النمو السليم المتكامل والمحافظة على العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- إقامة العلاقات الارشادية التي تتسم بالتقبل والفهم العاطفي والتقدير غير المشروط لكل أطراف العملية الارشادية في المؤسسة.
- استضافة المحاضرين من مختلف التخصصات وبشكل منتظم من أجل تعريف التلاميذ للمهن المختلفة ومساعدتهم على تحديد الاختيارات المهنية المناسبة لهم مستقبلا.(روبيبي، 2016، ص147).

وتبرز أهمية هذه الخدمات في أنها تهتم بمعالجة المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي للتلميذ ومحاولة تحسين علاقته مع الأسرة، الأصدقاء، الأساتذة ...الخ.

وفي الأخير نقول أن مجمل هذه الخدمات (النفسية، التربوية، الاجتماعية) تهدف الى تكوين واعداد الفرد من الناحية النفسية، التربوية، الاجتماعية والوصول به الى تحقيق أهدافه وتحقيق مطالبه واشباع حاجاته، ليصبح فردا قادرا على تحمل المسؤولية وقادرا على مواجهة مختلف المشكلات التي تعترضه في حياته.

4-مناهج تقديم الخدمات الارشادية:

4-1المنهج الإنمائي: من خلال هذا المنهج تقدم الخدمات الارشادية للأفراد العاديين قصد تحقيق زيادة كفاءة الفرد الى تدعيم توافق الفرد الى أقصى حد ممكن، حيث تهدف الخدمات الإنمائية بالدرجة الأولى الى تنمية قدرات الإنسان واستغلال طاقاته إلى أقصى حد ممكن وذلك عن طريق معرفة وفهم الذات ونمو مفهوم ايجابي للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة، وكذا من خلال رعاية مظاهر النمو

الشخصية عقليا، اجتماعيا، نفسيا. كما أن لهذا المنهج أهمية كبيرة في برامج الارشاد في المدارس.(أحمد، 1999، ص8).

4-2المنهج الوقائي: يهتم بالأصحاء ليقيهم ضد حدوث المشكلات والاضطرابات النفسية وهو على مستويات ثلاثة هي:

- الوقاية الأولية: منع حدوث المشكلة بإزالة الأسباب.
- الوقاية الثانوية: محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى.
- الوقاية من الدرجة الثالثة: وتتضمن محاولة تقليل أثر الاضطراب ومنع ازدياد المرض.

وهناك الوقاية عن طريق الاهتمام بالصحة العامة ورعاية النمو النفسي والتوافق المهني والمساندة أثناء الفترات الحرجة والتنشئة الاجتماعية السليمة وإجراء البحوث والتخطيط.(الفرخ، تيم، 1999، ص29-30).

لذا فهو يهدف بالدرجة الأولى الى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السليم للفرد، وبناء استجابات ناجحة في المواقف المختلفة التي تواجه الانسان في تعامله اليومي.

4-3المنهج العلاجي: هناك بعض المشكلات التي من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا، وهنا يأتي دور الخدمات العلاجية التي تهدف الى التعامل مع الاضطرابات السلوكية والمشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق وغيرها، حتي يتمكن الفرد من العودة الى حالة التوافق والصحة النفسية. (أبوشاقو، (د.ت)، ص60).

يعتمد المرشد في تقديمه لخدمات الارشاد داخل المؤسسة منهجا معينا وذلك حسب طبيعة المشكلة التي يتناولها أو يصبوا الى علاجها و التخفيف من حدتها، فمنها ما يحتاج الى المنهج الوقائي ومنها ما يحتاج للمنهج العلاجي وفي بعض الاحيان يستطيع المرشد الربط بين منهجين في علاج مشكلة معينة.

5-الخدمات الارشادية في المدرسة الجزائرية:

يعد العمل الارشادي من الدعائم الرئيسية للمدرسة المعاصرة، وقد أخذت مسؤولية الارشاد النفسي والتربوي للطلاب في الرقي والتطور لتراعي النمو السليم للطلاب، والارتقاء بالأنماط السلوكية وتوجيهها

بما يتلاءم مع قدرات وميول هؤولاء الطلاب، ولما كانت مقاصد العمل الارشادي استثمار للطاقات وتنمية للقوى البشرية، فإنه من الطبيعي أن يقوم بهذا العمل من هو قادر على القيام به وفق ما خطط له، وان يكون على قدر من الكفاءة لممارسة هذا العمل التخصصي الانساني.

ونظرا لأهمية الارشاد النفسي أخذت بعض الدول بتضمينه في برامجها التعليمة سواءً بتوفير بعض المعلمين للقيام بذلك، أومن خلال تعيين مختصين في الارشاد لتولي هذه المهمة والتفرغ لها بهدف مساعدة الفرد على التكيف الناجح مع التغيير السريع في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

والجزائر من بين الدول التي أدركت حديثا أهمية الارشاد النفسي والتربوي في المؤسسات التربوية حيث عملت على استحداث مناصب متخصصة في العمل الارشادي بمؤسسات التعليم الثانوي أوكلت لها مهمة المتابعة النفسية والارشاد المدرسي للتلاميذ، غير أن هذه المهمة في ايطارها الحالي في نظر العديد من المهتمين بالعمل الارشادي لم ترقى الى الهدف المنشود. بسبب تشعب المهام المنوطة لهذه الفئة وافتقادها للأدوات والآليات الضرورية للعمل بالإضافة الى اتساع رقعة نشاطات تدخلها في المؤسسات التربوية.(http://revue.Univ-ourgla.dz).

هذا وقد أكدت هذه النتائج دراسة(قرساس الحسين و شحام عبد الحميد) التي هدفت الى الكشف عن واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من خلال آراء الأساتذة حيث أكدت نتائجها الغياب الشبه الكامل لخدمات التوجيه والارشاد المنظمة على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر، ويرجع ذلك أساسا الى عدم وجود الشخص المؤهل للقيام بهذا الجانب الهام والضروري والذي لا يقل أهمية عن جانب التدريس. فمستشار التوجيه المدرسي وإن كان هو الشخص المخول رسميا للقيام بهذا الجانب الا أنه لا يمكنه القيام به على أحسن ما يرام لما يواجهه من صعوبات وتداخل بين مهامه الادارية والتربوية. فالذي تسند له مهمة الارشاد النفسي والتربوي لا بد أن يكون أولا مِؤهلا لذلك ثم أن يكوم متفرغا تمام للعمل الارشادي.(https://manifest.unive-ourgla.dz).

ثانيا: الدراسات ذات الصلة.

لقد اختارت الباحثة بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع دراستها الحالية، وقد ركزت على أساسيات هذه الدراسة من: عنوان ومنهج، أدوات الدراسة والعينة المستهدفة، أهداف الدراسة والنتائج المتوصل إليها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات التي استطاعت الباحثة الحصول عليها والاستفادة منها.

1-دراسة السعدي، سحر عبد الله (2004):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام التعزيز الرمزي لخفض سلوك ضعف الانتباه والنشاط الزائد والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الصف الثامن والتاسع والعاشر في لواء بني كنانة، وقد قانت الباحثة بتصميم أداتين للدراسة هما: قائمة السلوك العدواني والأداة الثانية هي قائمة تقدير ضعف الانتباه والنشاط الزائد. وتكونت عينة الدراسة من ستين طالبة موزعة الى مجموعتين تجريبية وضابطة (ثلاثين بالتساوي) وطبقت الباحثة أسلوب التعزيز الرمزي على المجموعة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع، وقد أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في سلوك ضعف الانتباه والنشاط الزائد وسلوك العدوان بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. مما يشير الى أن برنامج التعزيز الرمزي يسهم في خفض السلوك العدواني، واضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى المجموعة التجريبية.(الروسان، 2011، ص 192).

2-دراسة زيادة(2006):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر برنامجين النمذجة والتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض العنف المدرسي. تألفت عينة الدراسة من45 طالبا، وهم سجلوا أعلى درجات على مقياس سلوك العنف، وقد قسمت عينة الدراسة عشوائيا الى ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى

والتي تكونت من15 طالبا تلقوا برنامج جمعي قائم على النمذجة –عشر جلسات– والمجموعة الثانية وقد تكونت من15 طالبا تلقوا برنامج ارشادي جمعي للتدريب على المهارات الاجتماعية –عشر جلسات – وتكونت المجموعة الضابطة من 15 طالبا لم يتلقوا أي تدريب. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياس سلوك العنف كمقياس قبلي وبعدي لتحديد مستوى التحسن في انخفاض سلوكيات العنف.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على أنه تود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية، ولم تهر فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في خفض سلوكيات العنف، وتدل هذه النتائج أن برنامجي النمذجة والتدريب على المهارات الاجتماعية كانا فعالين في خفض سلوكيات العنف.(الروسان، 2011، ص 207 –208).

3–دراسة عبد الله بن محمد بشير القرني (2012):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة معا في تعديل السلوك العدواني لدى الطلاب المتخلفين عقليا، وقد تمت الدراسة على أربع مجموعات واحدة ضابطة مكونة من (5 طلاب) لم يستخدم عليها أي فنية من فنيات تعديل السلوك أما المجموعات الثلاث الأخرى فقد تم استخدام بعض أساليب تعديل السلوك على النحو التالي: لوحة جدارية للتعزيز الرمزي على العينة التجريبية الأولى (أ)، وتم استخدام لوحة جدارية لتكلفة الاستجابة للعينة التجريبية الثانية (ب)، وتم استخدام لوحة جدارية لتكلفة الاستجابة والتعزيز الرمزي معا للعينة التجريبية الثالثة.

تم استخدام اختبار قبلي لدراسة أثر كل فنية من فنيات تعديل السلوك وهو مقياس تقدير السلوك العدواني لدى الطلاب للمجموعات الأربع، وبعدها تم تطبيق نفس المقياس بعد عمل

الدراسة على نفس المجموعات لقياس أثر استخدام فنيات تعديل السلوك في خفض السلوك العدواني، وجد الباحث فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة التي تستخدم الأساليب التقليدية وبين المجموعات الثلاث التجريبية لصالح المجموعات التجريبية الثلاث. كما أكدت أن التعزيز أكثر فاعلية من العقاب في خفض السلوك العدواني للطلاب المتخلفين عقليا، وكذلك فإن دمج التعزيز والعقاب أكثر فاعلية من استخدام احدهما منفردا في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب المتخلفين عقليا. (القرني، 2012، ص 42).

4- دراسة تماضر كامل صبيح:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس العدائية، وقياس المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، كذلك معرفة العلاقة بين العدائية وأسلوب المعاملة الوالدين. ولتحقيق هذه الأهداف عمدت الباحثة إلى تبني مقياس أسلوب المعاملة الوالدية وبناء مقياس العدائية، وطبق البحث على عينة عشوائية بلغت (100) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية للتخصص الأدبي من مدرسة ثانوية آمنة بنت وهب. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على ما يلي:

1- إن طالبات المرحلة الإعدادية لديهم مستوى عال من العدائية، ويعانين من سوء المعاملة الوالدية.

2- توجد علاقة بين العدائية وأسلوب المعاملة الوالدية، كلما ساءت المعاملة الوالدية زاد مقدار العدائية عند الطالبات. (القبح، 2013، ص 285).

5- دراسة نور جبار علي:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ممارسة العنف الأسري والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوي. وتكونت عينة البحث من 200 طالبة من طالبات المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة للتربية محافظة ديالى، في مدينة يعقوبة. طبقت الباحثة عليهن مقياس العنف الأسري الذي قامت ببنائه، وتألفت من 20(فقرة) كما قامت بتبني مقياس السلوك العدواني الذي أعده (إبراهيم، 2013) وتطبيقه على عينة البحث. وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على ما يلي:

- وجود عنف أسري لدى أفراد عينة البحث، ووجود سلوك عدواني لديهم أيضا.
- كما أهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث.(علي، 2017، ص 254).

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسات مع دراستنا الحالية في اهتمامها وتناولها نفس المتغيرات التي اعتمدناها في دراستنا هذه وهي: الاجراءات العملية المستخدمة في السلوك الحد من السلوك العدواني والتي تتمثل في: التعزيز، النمذجة، العزل، التصحيح الزائد ...الخ. كما في دراسة (عبد الله محمد بيشي القرني، 2013)، ودراسة (زيادة، 2006)، ودراسة (السعدي سحر عبد الله ، 2004). واتفقت مع دراسة (تماضر كاظم صبيح ، 2013)، ودراسة (نور جبار علي، 2017) في دراسة نفس المتغير التابع وهو السلوك العدواني.

كما اتفقت مع دراسة (تماضر كاظم صبيح، 2013) ودراسة (نور جبار علي، 2017) في اعتمادها على نفس الأداة المستخدمة في دراستنا.

في حين كان الاختلاف في الأهداف فكل دراسة كان لها هدف خاص تختلف كلها عن الهدف المحدد في دراستنا وهو معرفة الأساليب العملية التربوية المستخدمة في الحد من السلوك العدواني والمطبقة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد وكذلك معرفة درجة تطبيق هذه الأساليب واعتمادها في الوسط التربوي ، واختلفت من حيث المنهج مع دراسة (محمد بيشي القرني، 2013) ودراسة (زيادة، 2006) ودراسة (السعدي، سحر عبد الله، 2004) وهذا راجع الى طبيعة كل دراسة، فمنها ما يحتاج المنهج التجريبي ومنها ما هو يحتاج المنهج الوصفي كما هو الحال في دراستنا الحالية.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في رسم مسار هذا البحث والتعرف على بعض الإجراءات العملية المستخدمة في الحد من السلوك العدواني وكيفية تطبيقها، وكذلك استفادت منها في تصميم وتطوير أداة الدراسة.

الفصل الثالث:

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضا للإطار المنهجي المتبع في هذه الدراسة حيث يضم المنهج المتبع في الدراسة وعينة الدراسة وكذلك الأداة المستخدمة في جمع البيانات وعرض إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات.

أولا: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول دراسة المتغيرات كما هي في الواقع دون أن يتدخل فيها الباحث، وهو المنهج الذي يقوم بوصف الظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها و أبعادها وتوصيف العلاقات بهدف الإنهاء الى وصف علمي دقيق.(اللحلح وأبو بكر،2002، ص 15).

كما يعرف أيضا على أنه مجموعة الاجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة معتمدا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلائلها والوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، وقد تتعدى البحوث الوصفية الوصف الى التفسير في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير العلمي المنظم.(عطية، 2009، ص138).

ثانيا: عينة الدراسة:

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أسلوب المسح الشامل في تحديد أفراد العينة والتي اشتملت على 58 مستشاراً يعملون في المؤسسات الثانوية والمتوسطة التابعة لولاية جيجل. إلا أن العدد الذي استطاعت الباحثة أن تجمعه تمثل في 55 مستشارا وذلك بسبب الصعوبات التي واجهتها الباحثة أثناء توزيعها للاستبانة، لذا فقد تم استبعاد البعض منهم نظرا لبعد مسافة المؤسسات التي يعملون بها وعدم قدرة الباحثة على استرجاعها إضافة الى رفض بعض المستشارين التعاون معها. ويتوزع أفراد الدراسة حسب سنوات خبرتهم كما يلي:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة.

الخبرة	العدد
أقل من خمس سنوات	19
خمس سنوات فما فوق	36
المجموع	55

ثالثا: أداة الدراسة:

من أجل اختبار فرضيات الدراسة والوقوف على مدى تحققها وبعد مراجعة الأدب النظري والاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بالإجراءات العملية المستخدمة في الحد من السلوك العدواني تم تصميم " استبيان" يتكون من أربع محاور هي:

-المحور رقم "01": استخدام اسلوب التعزيز و يتضمن 7 بنود.

-المحور رقم "02": استخدام اسلوب التصحيح الزائد و يتضمن 7 بنود.

-المحور رقم "03": استخدام أسلوب التقليد والنمذجة ويتضمن 8 بنود.

-المحور رقم "04": استخدام اسلوب العزل ويتضمن 4 بنود

ليكون الاستبيان في صيغته الاجمالية "26" بنداً وتم تحديد الاجابة عليها وفق سلم " ليكرت الثلاثي" وقد أعطيت ثلاث درجات للبديل (دائما) ودرجتين للبديل (أحيانا) ودرجة واحدة للبديل(أبدا).

رابعا: تصحيح الأداة.

تم تصنيف درجة استجابة مستشاري التوجيه والارشاد عل مقياس " الإجراءات العملية التي يتبناها مستشار التوجيه والارشاد في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ " في ثلاث مستويات(عالية، متوسطة، منخفضة) وذلك حسب متوسطات استجابات أفراد العينة على كل فقرة على النحو الآتي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل –الحد الأدنى للبدائل / عدد المستويات.

= 3 – 1 / 3 = 0.66 وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الآتي:

–عدد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1 و 1.66) درجته منخفضة.

–عدد المتوسط الحسابي الذي يقع بين(1.67 و 2.33) درجته متوسطة.

–عدد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34 و 3) درجته عالية.

خامسا: الصدق.

للتحقق من صدق الأداة تم التحقق من الصدق الظاهري لها وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد أجمع المحكمون– ملحق رقم 1– على صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه وتم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها المحكمون إضافة الى أنه تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض منها وكذلك الصياغة اللغوية وفق آراء المحكمين، حيث يتضمن المقياس"26" فقرة وهي موضحة في صورتها النهائية في –الملحق رقم 02–.

ومن بين التعديلات التي أجريت على فقرات المقياس ما يلي:

–في المحور الأول: تم تغيير صياغة البند "01" من(أغتنم فرصة تفوق التلميذ العدواني وأكافئه عبر هدية رمزية) الى (أكافئ التلميذ العدواني على نتائجه الدراسية الجيدة)، كذلك تم حذف البندين "07" و"08".

–المحور الثاني: تم تغيير كلمة "آخي" الى كلمة "أصالح" في البند الثاني بالإضافة الى تصحيح بعض الأخطاء اللغوية فيما يخص البندين "12" و "13".

-المحور الثالث: لم تتم فيه تعديلات كثيرة إلا فيما يخص البند "24" فقد تم تغيير فيه كلمة "محمودة الى "ايجابية" وكلمة "مذمومة" الى كلمة "سلبية".

-المحور الرابع: كذلك لم تتم فيه تعديلات كثيرة سوى حذف البند "29".

سادسا: الثبات.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث قدر معامل الثبات ب "0.81" وهو معامل قوي مما يدل على أن الاختبار ثابت.

سابعا: إجراءات الدراسة.

-بدأت دراستنا الميدانية من خلال طلب التسهيلات الموجهة الى مديرية التربية لولاية جيجل من طرف جامعة محمد الصديق بن يحي.

-ثم زيارة المؤسسات المعنية بعد الحصول على الإذن بالدخول - ملحق رقم 02- ثُم الالتقاء بالمدراء وشرح أهداف الدراسة وطريقة التطبيق.

-توزيع الاستبانة على المستشارين واستلامها بعد مدة زمنية.

-كذلك قامت الباحثة بزيارة مركز التوجيه والارشاد لولاية جيجل من أجل توزيع الاستبانة على بعض المستشارين الذين تعذر عليها الوصول اليهم.

-تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام المعالج الاحصائي spss.

ثامنا: متغيرات الدراسة.

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

المتغير المستقل و هو:

-الخبرة ولها مستويان: أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات فما فوق.

المتغير التابع و هو:

-درجة تطبيق الاجراءات العملية التربوية المستخدمة في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ من طرف مستشاري التوجيه والارشاد.

تاسعا: المعالجة الاحصائية.

لأغراض جمع وتحليل البيانات حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم استخدام المعالج الاحصائي spss أو كما يسمى " الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية " حيث تم:

-حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على الفرضية العامة والفرضيات الفرعية الأولى، الثانية، الثالثة و الرابعة.

-حساب " اختبار ت (t- test) " للإجابة على الفرضية الفرعية الخامسة.

الفصل الرابع:

عرض نتائج الدراسة

حاولت الباحثة في هذا الفصل عرض نتائج فرضيات هذه الدراسة معتمدةً في ذلك على بيانات ومعلومات تم جمعها خلال الدراسة بهدف معرفة مدى تحقق الفرضيات والإجابة عنها.

1- عرض نتائج الفرضية العامة:

ونصها " يعتمد مستشار التوجيه والإرشاد تطبيق اجراءات عملية تربوية بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ".

للإجابة على فرضية الدراسة حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات استجابة أفراد العينة على مقياس الاجراءات العملية التي يتبناها مستشار التوجيه والارشاد في الحد من السلوك العدواني. وذلك حسب كل محور وحسب المقياس ككل كما يوضحه الجدول رقم (2).

جدول رقم (02): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات المقابلة لها على كل محور من محاور الاستمارة الأربعة وعلى المحاور ككل.

رقم المحور	الرتبة	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	المحور1: استخدام أسلوب التعزيز	2.395	0.40	عالية
2	2	المحور2: استخدام أسلوب التصحيح الزائد.	2.464	0.34	عالية
3	1	المحور3: استخدام أسلوب النمذجة والتقليد.	2.598	0.24	عالية
4	4	المحور4: استخدام أسلوب العزل.	1.617	0.47	منخفضة
الدرجة الكلية			2.268	0.36	متوسطة

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محور، والدرجة الكلية للمقياس ككل. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي (2.26) بانحرافا معياري قدره (0.36) وهي درجة متوسطة. وجاءت المحاور(3، 2، 1) التي تعبر عن استخدام أساليب التقليد والنمذجة، التصحيح

الزائد والتعزيز في الحد من السلوك العدواني على الترتيب في الرتبة الأولى والثانية والثالثة بمتوسطات حسابية قدرت ب(2.95، 2.6، 2.35) على التوالي وانحرافات معيارية قدرها(0.24، 0.3، 0.40) بدرجة عالية، ومن خلال هذه المتوسطات يتضح جليا أنها تتوافق مبدئيا مع الفرضيات رقم (3، 2، 1) بخلاف الفرضية الرابعة التي تشير إلى اعتماد مستشار التوجيه والارشاد استخدام أسلوب العزل في الحد من السلوك العدواني، حيث أظهرت نتائج الجدول الوصفي رقم (02) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على المحور رقم(04) جاءت على العموم منخفضة بمتوسط حسابي قدره (1.61) وبانحراف معياري قدر ب(0.47).

2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

ونصها " يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام اسلوب التعزيز بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ ". وللتأكد من هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات المستشارين عينة الدراسة على المحور الخاص باستخدام أسلوب التعزيز في الحد من السلوك العدواني، والجدول رقم (03) يوضح ذلك.

جدول رقم(03): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المستشارين على محور استخدام أسلوب التعزيز.

رقم البند	الرتبة	المحور 01: استخدام أسلوب التعزيز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	1	أثني على التلميذ العدواني في المواقف الايجابية التي يظهرها.	2.64	0.48	عالية
4	**2**	أبتسم في وجه التلميذ العدواني.	2.49	0.66	عالية
7	3	أحرص على إشراك التلميذ العدواني في النشاطات الثقافية داخل المؤسسة.	2.49	0.58	عالية
6	4	أشرك التلميذ العدواني في المشاريع المدرسية.	2.44	0.65	عالية

3	5	أعدد محاسن التلميذ العدواني أمام زملائه.	2.42	0.58	عالية
5	6	أحرص على حضور التلميذ العدواني الحفلات المدرسية.	2.18	0.65	متوسطة
1	7	أكافئ التلميذ العدواني على نتائجه الدراسية الجيدة.	2.11	0.68	متوسطة
الدرجة الكلية			2.39	0.40	عالية

تبين نتائج الجدول رقم (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة مستشاري التوجيه والارشاد على محور" استخدام أسلوب التعزيز" من حيث كل بند مشكل لهذا المحور، حيث يتضح أن البند (02) أخذ الرتبة الأولى بدرجة عالية ومتوسط حسابي مرتفع عن البقية قدر ب(2.64) وانحراف معياري قدره(0.48) والذي يشير الى أن مستشار التوجيه والارشاد يثني على التلميذ العدواني في المواقف الايجابية التي يظهرها، لتليه البنود (4، 7، 6 ،3) بدرجات عالية أيضا وبمتوسطات حسابية مرتفعة هي الأخرى والتي قدرت ب(2.49، 2.49، 2.44، 2.42) وانحرافات معيارية قدرها(0.66، 0.58، 0.65، 0.58) على الترتيب وهي بنود تشير الى أن مستشار التوجيه والارشاد يبتسم في وجه التلميذ العدواني ويحرص على إشراكه في النشاطات الثقافية داخل المؤسسة. كما أنه يشركه في المشاريع المدرسية ويعدد محاسنه أمام زملائه.

في حين جاء البندين(5، 1) بمتوسطات حسابية درجتها متوسطة قدرت ب(2.18، 2.11) وانحرافات معيارية على الترتيب قدرها (0.65، 0.68) والتي تشير الى أن مستشار التوجيه والارشاد يحرص على حضور التلميذ العدواني الحفلات المدرسية ويكافئه على نتائجه الدراسية الجيدة.

3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

ونصها "يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام أسلوب التصحيح الزائد بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ". وللتأكد من هذه الفرضية الفرعية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية لدرجات استجابات المستشارين عينة الدراسة على المحور الخاص باستخدام أسلوب التصحيح الزائد في الحد من السلوك العدواني، والجدول رقم (04) يوضح ذلك.

جدول رقم(04): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المستشارين على محور استخدام التصحيح الزائد.

رقم البند	الرتبة	المحور 01: استخدام أسلوب التصحيح الزائد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	1	أوجه التلميذ العدواني إلى طلب السماح من التلميذ المعتدى عليه.	2.82	0.38	عالية
9	2	أصالح بين التلاميذ المتخاصمين أمام زملائهم واساتذتهم.	2.60	0.49	عالية
11	3	أحرص على تعويض التلميذ العدواني لما أتلفه.	2.42	0.69	عالية
10	4	أكلف التلميذ العدواني بإصلاح ما أتلفه.	2.38	0.68	عالية
12	5	أعم خطورة المواقف السلبية التي يتبناه التلميذ العدواني.	2.36	0.74	عالية
13	6	أظهر تأثري بالألم الذي أحدثه المعتدي على زملائه.	2.36	0.67	عالية
14	7	أوجه التلميذ العدواني لمواساة زميله المعتدى عليه.	2.31	0.63	متوسطة
الدرجة الكلية			2.46	0.34	عالية

تبين نتائج الجدول رقم (04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المستشارين على محور" استخدام أسلوب التصحيح الزائد" حسب كل بند مشكل لهذا المحور، حيث يتضح أن البند(8) احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي درجته عالية قدر ب(2.82) وانحرافا معياريا يساوي(0.38) والذي يشير الى أن مستشار التوجيه والارشاد يوجه التلميذ العدواني إلى طلب السماح من

التلميذ المعتدى عليه، كما جاءت البنود(9، 11، 10، 12، 13) بمتوسطات حسابية درجتها عالية هي الأخرى قدرت ب(2.60، 2.42 ،2.38، 2.36، 2.36) وانحرافات معيارية قدرت ب(0.49، 0.69، 0.68، 0.74، 0.67) على الترتيب، تشير هذه البنود الى أن مستشار التوجيه والارشاد يصالح بين التلاميذ المتخاصمين أمام زملائهم وأساتذتهم و يحرص على تعويض التلميذ العدواني لما أفسده ويكلفه بإصلاح ما أتلفه، كما أنه يعظم خطورة الموقف السلبي الذي يتبناه التلميذ العدواني، كذلك فهو يظهر تأثره بالألم الذي يحدثه المعتدي على الآخرين.

في حين جاء البند(14) بمتوسط حسابي درجته متوسطة قدر ب(2.13) وانحرافا معياريا قدر ب(0.63) والذي يشير الى أن مستشار التوجيه والارشاد يوجه التلميذ العدواني لمواساة زميله المعتدى عليه.

4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

والتي تنص على "يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام أسلوب التقليد والنمذجة بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ". وللتأكد من هذه الفرضية الفرعية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات المستشارين عينة الدراسة على المحور الخاص باستخدام أسلوب التقليد والنمذجة في الحد من السلوك العدواني، والجدول رقم (05)يوضح ذلك.

جدول رقم(05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المستشارين على محور التقليد والنمذجة.

رقم البند	الرتبة	المحور03: استخدام أسلوب التقليد والنمذجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	1	أوجه التلميذ العدواني الى أن يتصرف بنضج.	2.89	0.31	عالية
17	2	أشيد كثيرا بأخلاق التسامح داخل المؤسسة.	2.89	0.38	عالية
21	3	أأكد للتلميذ العدواني على أنه قادر على التحلي بالأخلاق الحميدة.	2.84	0.36	عالية

22	4	أتعمد المقارنة بين ما هو سلبي وإيجابي ليعتبر منها التلميذ العدواني.	2.73	0.44	عالية
18	5	أتعمد جعل تصرفاتي ظاهرة للاقتداء بها من قبل التلميذ العدواني.	2.62	0.57	عالية
16	6	كثيرا ما أرب المثل الحسن ببعض التلاميذ المميزين أمام التلميذ العدواني.	2.49	0.62	عالية
20	7	كثيرا ما أوجه التلميذ العدواني الى قراءة سيرة التسامح التي عرف بها الرسول صلى الله عليه وسلم.	2.31	0.66	متوسطة
19	8	أغتنم فرصة المسرحيات لأوجه التلميذ العدواني الى تقمص دور المسالم.	2.02	0.69	متوسطة
الدرجة الكلية			2.59	0.24	عالية

تبين نتائج الجدول رقم (05)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المستشارين على محور "استخدام أسلوب التقليد والنمذجة "من حيث كل بند مشكل لهذا المحور، حيث يتضح أن البندين (15، 17) أخذا الرتبة الأولى بدرجة عالية ومتوسط حسابي متساوي و مرتفع عن البقية قدر على(2.89) وانحرافات معيارية قدرت على الترتيب ب(0.31، 0.38) ، وهي بنود تشير الى أن مستشار التوجيه والارشاد يوجه التلميذ العدواني الى أن يتصرف بنضج كما أنه يشيد كثيرا بأخلاق التسامح داخل المؤسسة. وتليهما البنود (21، 22، 18، 16) بدرجات عالية أيضا ومتوسطات حسابية مرتفعة هي الأخرى والتي قدرت على الترتيب ب(2.84، 2.73، 2.62، 2.49) وانحرافات معيارية هي (0.36، 0.44، 0.57، 0.62) على الترتيب وهي بنود تشير الى أن مستشار التوجيه والارشاد يؤكد للتلميذ العدواني أنه قادر على التحلي بالأخلاق الحميدة و يقارن بين ما هو سلبي وإيجابي أمامه ليعتبر منها. كما انه يجعل من تصرفاته ظاهرة ليقتدي بها التلميذ العدواني بالإضافة الى أنه يضرب المثل الحسن ببعض التلاميذ المميزين أمامه.

في حين جاء البندين (20، 19) بمتوسطين حسابيين قدرهما على الترتيب (2.31، 2.02) وانحرافين معياريين على الترتيب قدرهما(0.66، 0.69) وهما بندان يشيران الى أن مستشار التوجيه والارشاد يوجه التلميذ العدواني لقراءة سيرة التسامح التي عرف بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، بالإضافة الى أنه يوجهه لتقمص دور المسالم في المسرحيات التي تجرى داخل المؤسسة.

5-عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.

والتي تنص على" يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام أسلوب العزل بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ". وللتأكد أيضا من هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات المستشارين عينة الدراسة على المحور الخاص باستخدام أسلوب العزل في الحد من السلوك العدواني، والجدول رقم (06) يوضح ذلك.

جدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المستشارين على محور استخدام أسلوب العزل.

رقم البند	الرتبة	المحور04: استخدام أسلوب العزل.	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
26	1	أكلف التلميذ العدواني بمهام بسيطة ونافعة يقوم بها منفردا.	1.98	0.69	متوسطة
24	2	أتعمد تجاهل التلميذ العدواني بعدما يصدر منه من مشكلات.	1.71	0.69	متوسطة
23	3	حينما أغضب من التلميذ العدواني أوجهه مباشرة للقراءة منفردا في المكتبة.	1.49	0.69	منخفضة
25	4	كثيرا ما أنبه الأستاذ لوضع التلميذ العدواني في آخر الصف بعد خطئه.	1.29	0.62	منخفضة
الدرجة الكلية			1.61	0.49	منخفضة

تبين نتائج الجدول رقم(06) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المستشارين على محور" استخدام أسلوب العزل" من حيث كل بند مشكل لهذا المحور، حيث يتضح أن البند (26) أخذ الرتبة الأولى بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي قدر ب(1.98) وانحرافا معياريا قدره(0.69) والذي يشير الى أن مستشار التوجيه والارشاد يكلف التلميذ العدواني بمهام بسيطة ونافعة يقوم بها منفردا، ليليه البند(24) هو أيضا بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي قدر ب(1.71) وانحرافا معياريا قدره(0.69) وهو يشير الى أن مستشار التوجيه والارشاد يتجاهل التلميذ العدواني بعدما يصدر منه من مشكلات.

في حين جاء البندين(23، 25) بدرجة منخفضة وبمتوسطات حسابية قدرت على الترتيب ب(1.49، 1.29) وانحرافات معيارية قدرها(0.69، 0.62) على الترتيب تشير الى أن مستشار التوجيه والارشاد حينما يغضب من التلميذ العدواني يوجهه مباشرة الى المكتبة للقراءة منفردا، كما انه ينبه الأستاذ لوضعه في آخر الصف بعد خطئه.

6- عرض نتائج الفرضية الفرعية الخامسة.

والتي نصها" لا تختلف درجات تطبيق الاجراءات العملية التربوية في الحد من سلوك التلاميذ العدواني باختلاف خبرة مستشاري التوجيه والارشاد". وللتأكد من هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات المستشارين من ذوي الخبرة التي لا تتجاوز 05 سنوات مع درجات استجابة المستشارين ممن تجاوزت خبرتهم المهنية (05) سنوات على الأداة ككل، والجدول رقم (07) يوضح ذلك:

جدول رقم(07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة حسب متغير الخبرة.

الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
أقل من خمس سنوات	61.21	5.64	14
من خمس سنوات فما فوق	61.39	6.037	31

يتضح من خلال الجدول رقم (07) عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات المجموعتين على الأداة ككل التي تخص درجة استخدام الاجراءات العملية التربوية التي يتبناها مستشار التوجيه والارشاد في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ ممن تقل خبرتهم عن خمس سنوات مقارنة بأفراد العينة التي تزيد خبرتهم عن خمس سنوات، حيث جاء المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى مساويا ل"61.21" وبانحراف معياري قدره"5.61"، اما بالنسبة للمجموعة الثانية فقد جاء متوسط درجات الاستجابات مساويا ل"61.39" وللتأكد من دلالة هذه الفروق تم استخدم الاختبار التائي للمجموعات المنفصلة كما يوضحه الجدول رقم (08).

الجدول رقم (08): يبين القيمة التائية لاختبار الفروق بين عينتين منفصلتين(الخبرة: أقل من خمس سنوات، خمس سنوات فما فوق).

القيمة الفائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"
0.55	0.46	43	0.093

*دالة عند مستوى الدلالة α= 0.05

من خلال الجدول رقم (08) يتضح ان القيمة الفائية تساوي(0.55) والقيمة التائية (0.093) بدلالة (0.46) وهي أكبر من مستوى الدلالة الفا=0.05 مما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين بسبب، وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية الفرعية الخامسة.

الفصل الخامس:
مناقشة النتائج والتوصيات

يهدف هذا الفصل الى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في درجة تطبيق مستشاري التوجيه والارشاد للإجراءات عملية وتربوية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ، ومعرفة هل هناك اختلاف في تطبيق هذه الإجراءات باختلاف سنوات خبرتهم.

أولا: مناقشة نتائج الفرضية العامة.

من خلال نتائج الفرضية العامة الموسومة ب: " يعتمد مستشار التوجيه والارشاد تطبيق إجراءات عملية تربوية بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ" يتضح أن درجة تطبيق الإجراءات العملية التربوية المتبناة من طرف مستشاري التوجيه والارشاد في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ جاءت بدرجة متوسطة، و قد يفسر هذا على أن الإجراءات العملية لا تطبق بصفة عامة في مدارسنا الجزائرية ولا يتم العمل بها كإجراءات ملموسة متطورة ومخطط لها تهدف الى التغيير والسعي الى إيجاد حلول مختلفة عن تلك التي درجوا عليها.

لذلك فإن اعتياد مستشاري التوجيه والارشاد على ممارسة التقليد السائد وهو اعتماد المستشارين على الخدمة التوجيهية الارشادية التي تعتمد على مجرد الكلمة قد يفسر هذه النتيجة، بحيث أن التعود على أسلوب ارشادي معين يجعلهم مترددين ومتخوفين من التغيير وهي طبيعة انسانية أقرتها كل الأبحاث النظرية في هذا المجال. ولذلك فإن كسر النمطية والانتقال الى تبني سلوكيات مدروسة تساعد على ايجاد بدائل لمعالجة السلوك العدواني لدى التلاميذ، هو أمر ليس في متناول كل مستشار وهذا ما تبين للباحثة أثناء تطبيقها للدراسة الميدانية عبر الحوارات التي كانت تجريها مع عينة الدراسة.

كذلك يمكن أن تعزى هذه النتيجة الى متغير جنس المستشارين الذي يقتصر في معظمه على الإناث، ففي هذا الإطار يمكن أن يعتبر عامل أنوثة المستشارات مساعدا جدا في ظهور هذه الدرجة المتوسطة التي تتطلب مواجهة خطرة ومفتوحة وغير متوقعة على مواقف أهم ما يميزها الشدة والعنف والقوة والإيذاء، الأمر الذي يجعل المستشارات يفضلن الابتعاد عن مواجهة هذه المظاهر التي قد تبدو ذكورية بامتياز، وهدة الحقيقة ظهرت أيضا من خلال محاورات بعضهن حيث يعتقدن أن معالجة مواقف العنف مسؤولية رجالية ذكورية بالدرجة الأولى ترتبط بمفهوم الخشونة والقوة واحتمال التعرض إلى المكروه، الأمر الذي لا تحبذه النساء.

كما يمكن أن تعود هذه النتيجة الى طبيعة المهام التي يمارسها مستشار التوجيه والارشاد في المدرسة الجزائرية عموما والتي تظهر في أغلبها كمهمات إدارية بالدرجة الأولى، مقابل ما ترسخ من بعد عن النشاط الارشادي العملي التطبيقي حيث تترجم هذه الحقيقة من خلال الغياب الشبه كلي لمستشار التوجيه والارشاد في تطبيق البرامج الارشادية ومتابعة حالات التلاميذ الذين يعانون من مشكلات ومساعدتهم على تخطيها، وهذا ما نلتمسه من خلال الواقع الذي نعيشه. وتأكيدا لهذه الفكرة يرى مستشارو التوجيه والارشاد أن العملية الارشادية مجرد توزيع مناشير وزارية يتقيدون بتعاليمها دون التفكير أو السعي إلى بذل مجهودات شخصية تساهم في رفع كفاءتهم وأداءهم، وهذا ما التمسته الباحثة من خلال حوارها مع مجموعة من المستشارين، حيث أن معظمهم أقروا بأنهم يعملون وفق ما جاءت به المناشير الوزارية الخاصة بالمهام التي يتولون تنفيذها داخل المؤسسة والتي تتمثل في التوجيه، الاعلام، التقويم، المتابعة دون المبادرة إلى نشاطات أخرى قد تكون محل مساءلة.

ورغم هذا لا يمكن إنكار الدور الفاعل لبعض مستشاري التوجيه والارشاد في محاولته للسعي والتطوير والتحسين المستمر لأساليبه وآلياته من أجل التصدي لهذه الظاهرة. إذ أن هناك مجموعة لا بأس بها من مستشاري التوجيه والارشاد لديهم وعي كاف بأهمية استخدام الاجراءات العملية التربوية لكنها في نظرهم تحتاج إلى حماية قانونية ومشاركة فاعلة من قبل المدير والمستشارين التربويين والأولياء والجمعيات المدينة الفاعلة، ضمن خطة مدروسة ومحكمة ودقيقة.

وبالرجوع الى الجدول رقم(02) الذي اعتمدناه في مناقشة النتائج نلاحظ أن درجة المقياس ككل جاءت متوسطة بالرغم من أن درجة المحور الأول والمحور الثاني والمحور الثالث جاءت عالية، في حين أن درجة المحور الرابع جاءت منخفضة مما يدل على ان المستشارين لا يستخدمون أسلوب العزل نهائيا كإجراء للحد من السلوك العدواني، وهذا ما ساهم في ظهور هذه الدرجة المتوسطة.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع الى الدرجة الكلية للمقياس ككل نجد أن الفرضية العامة لم تتحقق.

ثانيا: مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

ونصها: "يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام اسلوب التعزيز بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ"، ومن خلال النتائج المتوصل اليها يتضح أن درجة استخدام مستشاري التوجيه والارشاد لأسلوب التعزيز جاءت بدرجة عالية، هذا ما قد يوضح أن مستشاري التوجيه والارشاد

يطبقون أسلوب التعزيز للحد من السلوك العدواني في المدارس الجزائرية ويتم العمل به كإجراء مطور لدى أغلب المستشارين لتعزيز السلوكيات المرغوبة لدى التلميذ، وهذا ما يدفعه الى تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف، كذلك محاولة تحسيسه بأن له جوانب إيجابية وأن له قيمة شأنه شأن أي تلميذ آخر. وهذه النتائج تتوافق مع الأصول النظرية التربوية النفسية التي كشفت ولازالت تكشف أن أسلوب التعزيز من أحسن الأساليب التربوية في توجيه السلوك الانساني. إذ أن السلوك العدواني من أكثر الأسباب المساعد على شعور التلميذ بالإحباط وانعزاله عن الجماعة وربما الشعور بالذنب. لذا فيمكن اعتبار التعزيز مفتاحا لتصحيح الصورة السلبية للمجتمع عن هذا التلميذ الأمر الذي يغير حتما توجيه مشاعر هذا التلميذ وتغيير نمط إدارة العواطف بحيث يصير الإحباط الى شعور بالأمل والانعزال الى إثبات للذات والشعور بالذنب الى اعتزاز بالذات. لذلك فإن التعزيز يمكن اعتباره انعطافا جوهريا في تغيير نمط وسلوك الطفل العدواني.

وقد تعود أيضا هذه النتيجة إلى ادراك مستشاري التوجيه والارشاد لقيمة استخدام أسلوب التعزيز في تعديل سلوكيات التلاميذ العدوانية، وذلك من خلال إثابة التلميذ على سلوكه السوي والثناء عليه أمام زملائه والابتسامة معه عند مقابلته، منحه هدية مناسبة، اشراكه في النشاطات الثقافية والمشاريع المدرسية داخل المؤسسة. فمن خلال ملاحظة الباحثة ومن خلال بعض الحوارات مع المستشارين تأكد أن أسلوب التعزيز أمام الزملاء عامل نفسي معزز جدا لشخصية التلميذ بحيث يظهر في صورة البطل التي كثيرا ما تتعزز في مخيلة الاطفال في تلك السنوات، فالقيمة التي يحدثها التعزيز تتجاوز بكثير القيمة المادية للهدية أو الشهادة لتظهر في صورة تعزيز معنوي يعيد ترتيب مكانة التلميذ ضمن الفوج الدراسي أو ضمن المدرسة ككل. وفي هذا السياق لا بد أن نتوقف عند مسألة بداية تشكل شخصية التلميذ التي تظهر ملامحها الأولى في السنوات الأولى والثانية من التعليم المتوسط.

كما يمكن ان تعزى هذه النتيجة الى سعي المستشارين لكسب ثقة التلاميذ العدوانيين وبناء علاقة حسنة معهم، لإعطاء تلك النظرة الايجابية له ولطبيعة عمله وهذا ما يولد جوا من التآلف يساعد التلميذ على اللجوء الى المستشار في حين احتاج الى مساعدة منه في حل مشكلاته.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع الى للدرجة الكلية للمحور المرتبط باستخدام أسلوب التعزيز نجد أن الفرضية تحققت.

ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

تنص هذه الفرضية على: "يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام أسلوب التصحيح الزائد بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ" وبالرجوع إلى نتائج الدراسة يتأكد أن درجة استخدام مستشار التوجيه والارشاد لأسلوب التصحيح الزائد جاءت بدرجة عالية كذلك، هذا ما قد يوضح أن مستشاري التوجيه والارشاد في المدارس الجزائرية يطبقون أسلوب التصحيح الزائد كأسلوب أو كإجراء مطور لدى أغلب المستشارين في تعديل سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة والتي تتسم بالعدائية واستبدالها بسلوكيات مرغوبة وذلك بالطلب من التلميذ إزاله الضرر الذي ينتج عن سلوكه أو ممارسة سلوك نقيض للسلوك غير المرغوب فيه كإصلاح ما أتلفه أو تعويض ما أفسده، كذلك توجيهه الى مواساة زميله المعتدى عليه وطلب السماح منه.

ويعد أسلوب التصحيح الزائد من الاجراءات الفعالة في تعديل سلوكيات التلاميذ العدوانية وغير المرغوب، فهو يربي الطفل على تحمل مسؤولية أفعاله ويعلمه وبشكل غير مباشر فكرة" الجزاء من جنس العمل". كما أنه يوعي الطفل على ضرورة تصحيح أخطائه. فضلا عن هذ كله فهو يعد من المهارات التي تعلم الطفل قيمة الاعتذار عن أخطائه وبشكل عملي ممارس، وينمي فضيلة الاعتراف بالخطأ لدى التلميذ. وهذا ما يخلق لنا في المستقبل انسان واعي ومسؤول عن تصرفاته وأفعاله في المجتمع.

كما وقد تعزى هذه النتيجة إلى محاولة وسعي مستشار التوجيه والارشاد الى تنمية روح المسؤولية لدى التلميذ العدواني وجعله قادر على مواجه وحل مختلف المشكلات التي تواجهه بطريقة أخلاقية وواعية وسلمية. كما يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى وعي مستشار التوجيه والارشاد بضرورة تعليم التلاميذ المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في الاتصال والتواصل فيما بينهم بسلاسة ومرونة. كذلك السعي الى تنمية روح التسامح بين التلاميذ مما يخلق جو من التآلف والتآزر بينهم ومحاولة التخفيف من الشحنات السلبية بين التلاميذ، وإطفاء فكرة الانتقام فيما بينهم.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع للدرجة الكلية للمحور المرتبط باستخدام اسلوب التصحيح الزائد نجد أن الفرضية تحققت.

رابعا: مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.

تنص هذه الفرضية على "يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام أسلوب التقليد والنمذجة بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ " وبالعودة إلى النتائج المرصودة الخاصة بهذه الفرضية يتضح أن درجة استخدام مستشار التوجيه والارشاد لأسلوب التقليد والنمذجة جاءت بدرجة عالية هي الأخرى، هذا ما قد يوضح أن مستشاري التوجيه والارشاد يطبقون أسلوب التقليد والنمذجة في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ في المدارس الجزائرية ويتم العمل به كإجراء مطور لدى أغلب المستشارين في بناء السلوكيات المرغوبة وتعديل السلوكيات السلبية والمذمومة. ويعد هذا الأسلوب من أنجح أساليب التعليم فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم صحابته بالقدوة, فهو ينمي العادات والقيم والاتجاهات الموجبة لدى التلميذ ويجعله يمتثل للأحكام والقيم الانسانية والاجتماعية التي يفرضها علينا مجتمعنا وثقافتنا وديننا الحنيف. ويمكن للمستشار ان يكون القدوة الحسنة للتلاميذ بممارسة القيم والعادات والسلوكيات الإيجابية أمامهم كذلك استخدام نماذج من الطلبة المميزين وتعزيزهم أمام الطلبة العدوانيين أو باستخدام القصص والروايات والسير الهادفة التي تكفل توفير نماذج مثالية للتلاميذ.

وهذه النتائج تتوافق مع ما جاءت به الأصول النظرية التربوية، حيث يرى باندورا أن معظم السلوك الانساني متعلم باتباع نموذج أو مثال حي وواقعي. فالأطفال يتعلمون الكثير من الأساليب السلوكية والأفكار والمشاعر بناء على ملاحظتهم لسلوك الآخرين ذوي المكانة التأثيرية عليهم، وتشكل هذه الملاحظات الجزء الأكبر من النمو النفسي لدى الأطفال.

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية هذا الاسلوب في خفض السلوكيات العدوانية للتلاميذ. كما جاء في دراسة(زيادة 2006) والتي أكدت فاعلية ودور أسلوب النمذجة في خفض السلوك العدواني, ومن خلال ما رأته الباحثة أثناء اجرائها للدراسة الميدانية أن أغلبية المستشارين يعملون على أن يكونوا قدوة ونموذجا حسنا للتلاميذ في تبني السلوكيات الايجابية في مختلف المواقف التي يظهرونها داخل المؤسسة. حيث أن معظمهم أقروا بأنه من الضروري أن يكون المستشار نموذج مثالي بالنسبة للتلاميذ فهذا يساعده في جذب اهتمام التلاميذ له والأخذ بكلامه وبالتوجيهات التي يقدمها لهم فيما يخص تعديل سلوكياتهم العدوانية وتحسينها.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع للدرجة الكلية للمحور المرتبط باستخدام اسلوب التقليد والنمذجة نجد أن الفرضية تحققت.

خامسا: مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.

ونص هذه الفرضية: "يعتمد مستشار التوجيه والارشاد استخدام أسلوب العزل بدرجة عالية في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ" ومن خلال النتائج المتوصل اليها يتضح أن درجة استخدام مستشار التوجيه والارشاد لأسلوب العزل جاءت بدرجة منخفضة، هذا ما قد يوضح أن مستشاري التوجيه والارشاد لا يطبقون أسلوب العزل في المدارس الجزائرية ولا يتم العمل به كإجراء عملي يساعد في إيقاف أو التقليل من سلوك غير مقبول من خلال ابعاده عن مكان معزز بالنسبة له لمدة زمنية محددة. في حين أنه توجد دراسات عديدة أكدت على فاعلية أسلوب العزل كإجراء في خفض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال كما جاء في دراسة (سلون وآخرون 1984) حيث توصلت هذه الدراسة الى أن لهذه الإجراءات فعالية كبيرة جدا في تقليل سلوكيات الطفل العدوانية. كذلك فإن إحدى النتائج المثيرة للاهتمام التي خرج بها الباحثون كانت هور انخفاض العدوان اللفظي الى درجة كبيرة، رغم أن طرق العلاج لم تطبق الا على العدوان الجسدي.(الزعبي، 2014، ص125).

ويمكن أن تعزى هذه الدرجة المنخفضة الى النظرة السلبية التي يحملها المستشارون عن أسلوب العزل فهم يعتبرونه كإجراء يعتمد على الخشونة وفرض السيطرة على التلميذ العدواني من أجل الرضوخ لأوامرهم. وهذا ما يخلق نظرة سلبية لدى التلاميذ عن طبيعة عمل مستشار التوجيه والارشاد. مما يعيق عملهم الارشادي داخل المؤسسة.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى عامل متغير جنس المستشارين. فقد التمست الباحثة خلال اجراءها للدراسة الميدانية أن أغلب أفراد العينة كانوا مستشارات والمرأة بطبيعتها تعد ضعيفة لا تقوى على استخدام هذه الأساليب العملية في محاولة ضبط سلوك التلميذ العدواني. ومن خلال اجراء حوارات مع المستشارين فقد أدلو أنه ليس كل مستشار قادر على تطبيق هذا الأسلوب ففي نظرهم كي يتم استخدام هذا الاسلوب يجب أن يكون محنكا وقادرا على تحمل النتائج الوخيمة التي قد تعترضه في محاولة استبعاد التلميذ خاصة إذا كان في شجار عنيف مع زملائه أو أساتذته.

كما وقد تعود هذه النتيجة لطبيعة مهام مستشار التوجيه والارشاد في المدرسة الجزائرية. فقد رأت الباحثة أن المستشارين يعتمدون في توجيههم وارشادهم للتلاميذ على مجرد الكلام، فهم يرون أن مستشار التوجيه والارشاد لا يطلب ولا يأمر ولا يكلف فهذا خارج عن صلاحياتهم المهنية.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع للدرجة الكلية للمحور المرتبط باستخدام أسلوب العزل نجد أن الفرضية لم تتحقق.

سادسا: مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

تنص الفرضية الفرعية الخامسة على: "لا تختلف درجة تطبيق الاجراءات العملية التربوية في الحد من السلوك العدواني باختلاف خبرة مستشاري التوجيه والارشاد"، وبالعودة إلى النتائج المتوصل اليها يتضح عدم وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين درجات استجابات أفراد العينة على المقياس ككل الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات مقارنة بأفراد العينة التي تزيد خبرتهم عن خمس سنوات، وهذا يشير الى أن عامل الخبرة لا يؤثر على مفهوم تبني مثل هذه الاجراءات العملية المطورة التي تساعد في خفض سلوكيات التلاميذ العدوانية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بطريقة التفكير السائدة والنمطية لدى المستشارين، ومحاولتهم الى التطوير والتحسين والابداع لاكتساب طرق جديدة وجيدة للتصدي لمختلف المشكلات التي تواجه التلاميذ وخاصة مشكلة السلوك العدواني فقد أصبحت ظاهرة منتشرة بكثرة في المدارس الجزائرية.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع لدرجة استجابة المستشارين على المقياس ككل باختلاف سنوات الخبرة، نجد أن الفرضية تحققت.

التوصيات:

من خلال النتائج السابقة توصلت الباحثة الى وضع بعض التوصيات منها:

- ضرورة اهتمام المستشارين أكثر للعناية بالإجراءات العملية التربوية المستخدمة في الحد من السلوك العدواني على غرار اسلوب التعزيز، اسلوب التصحيح الزائد، اسلوب التقليد والنمذجة واسلوب العزل.
- ضرورة استخدام وتطبيق هذه الاجراءات وتبنيها من أجل خفض سلوكيات التلاميذ العدوانية.
- ضرورة اخضاع مستشاري التوجيه والارشاد لبرامج تدريبية حول تطبيق مختلف الإجراءات العملية الممارسة في الحد من سلوكيات التلاميذ العدوانية داخل المؤسسة.
- قيام المستشارين بدراسات وأبحاث ذات العلاقة بالإجراءات العملية التربوية الممارسة وطرق تطبيقها خاصة ان الدراسة الحالية اقتصرت على دراسة اربع اجراءات عملية ، مما يترك المجال مفتوحا أمام الباحثين لتناول مجموعة أخرى من الاجراءات.
- تنظيم دورات تدريبية لمعالجة هذه الظاهرة على مستوى مراكز التوجيه والإرشاد عبر الولاية.
- عقد ندوات ومؤتمرات علمية تحدد طبيعة العدوان في المدرسة الجزائرية مع إيجاد الحلول المناسبة له ضمن رؤية إرشادية نفسية أصيلة تراعي ظروف وخصائص التلميذ الجزائري.

قائمة المراجع:

أبو عبادة، صالح بن عبد الله ونيازي، عبد المجيد بن طاش.(2000).الارشاد النفسي والاجتماعي. الرياض.

احمد، سهير كامل.(2000). التوجيه والارشاد النفسي. الإسكندرية.

أسماء، بن حليم.(2014.جويلية).السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفية والإهمال من طرف الأم. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي.(7).21-37.

آل رشود، سعد بن محمد بن سعد.(2006). فاعلية برنامج ارشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

البشير، شرفوح.(2006.انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسورين. رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر.

بطرس، حافظ بطرس.(2007).إرشاد الأطفال العاديين.(ط.1).عمان: دار المسيرة.

بطرس، حافظ بطرس.(2008).المشكلات النفسية وعلاجها.(ط.1).عمان: دار المسيرة.

جلال، بهاء الدين.(د.ت).مهارات وفنيات تعديل السلوك .مركز هيلب وبوب مع جمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي.

الحريري، رافدة والامامي، سمير.(2011).الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية.(ط.1).عمان: دار المسيرة.

حكيمة، أيت حمودة.(د.ت).أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي-دراسة ميدانية. مجلة العلوم الانسانية. عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري.15-64.

الحميدة، عبد الله بن ابراهيم.(د.ت).دليل المرشد الطلابي. السعودية.

الداهري ،صالح حسن.(2014).مبادئ الارشاد النفسي والتربوي.(ط.1).دار ومكتبة الكندي.

رضوان، سامر جميل.(2002).الصحة النفسية.(ط.1).عمان: دار المسيرة.

روبيبي، حبيبة برو محمد.(2016). الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فاعلية الذات لدى التلاميذ سنة ثالثة ثانوي. مجلة العلوم النفسية والتربوية.3(1).137-169.

الروسان، فاروق.(2011).تعديل السلوك الإنساني.(ط.3).عمان: دار الفكر.

زرا رقة، مامي فيروز وزرا رقة، فضيلة.(2013).السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية(المنظور والمعالجة).عمان: دار الأيام.

الزعبي، عبدالله حسين.(2014).السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. (ط.2). عمان: دار الخليج.

الزليطني، نجاة أحمد.(2014.نوفمبر).سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له. المجلة الجامعة.4(16).167-184.

زهران، حامد عبد السلام.(1998).التوجيه والارشاد النفسي.(ط.3).القاهرة: عالم الكتب.

زوبيدة، الماحي.(2015، سبتمبر).دراسة احصائية استكشافية وصفية للسلوك العدواني في مرحلتي التعليميين الابتدائي والمتوسط. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (21)، 137-152.

زيدان، سليمان داوود وشواقفة، سهيل موسى.(2007).أساليب الارشاد التربوي. عمان: دار جهينة.

سمايلي، محمود. (د.ت).تجربة وواقع العمل الارشادي في المؤسسة التربوية الجزائرية-دراسة حالة مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي-. استرجعت في تاريخ 13أفريل، 2018
من https://manifest.univ-ourgla.dz.archive

الشرفا، عبير فتحي.(2011).الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الارشادي والتربوي بقطاع غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الاسلامية. غزة.
الصالح، تهاني محمد عبد القادر.(2012).درجة مظاهر أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
العاسمي، رياض.(1333).الأسس العامة للتوجيه والارشاد النفسي .دمشق.
عبد الله ،البلبيسي عبد الحليم.(2013).دليل حصص الارشاد والتوجيه الجمعي. عمان: دار جليس الزمان.
عبد المعطي، حسن وعواد، عصان نمر وشاش، سهير محمد سلامة.(2013).تعديل السلوك(دليل عملي علمي للآباء والمربين والعاملين مع الأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة).عمان: دار اليازوري العلمية.
عبد الهادي، جودت عزة والعزة، سعيد حسني.(د.ت).تعديل السلوك الإنساني.(ط.1).عمان: دار الثقافة.
عبد الهادي، جودت عزة والعزة، سعيد حسني.(2004).مبادئ التوجيه والارشاد النفسي.(ط.1).عمان :مكتبة دار الثقافة.
العثمان، ابراهيم عبد الله.(2001).بناء وتعديل سلوك الأطفال.(ط.1).عمان: إثراء للنشر والتوزيع.
عجرود، صباح.(2007).التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة منتوري. قسنطينة.
عدنان، أحمد الفسفوس.(2006.الدليل الارشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس..(ط.1).
عدنان، رانية.(2009).علم النفس المدرسي. (ط1).عمان: دار البداية
عز الدين، خالد.(2010).السلوك العدواني عند الأطفال.(ط.3).عمان: دار أسامة.
العزة ،سعيد حسني.(2009).دليل المرشد التربوي في المؤسسة.(ط.1).عمان: دار الثقافة.
علي، نور جبار.(2017.أيلول).العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الفتح.(21).254-284.
علي، ئاسو صالح سعيد وعباس، حسين وليد حسين.(2014).الارشاد النفسي الاتجاه المعاصر بإدارة السلوك الإنساني. عمان: دار غيداء.
العمايرة، محمد حسن.(2002).المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية.(ط.3).عمان: دار المسيرة.
عطية، محسن علي.(2009).البحث العلمي في التربية. عمان: دار المناهج.
غراب، هشام أحمد وحجازي، أيمن يوسف.(2012)، فيفري). فاعلية برنامج ألعاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في قطاع غزة.9(01).121-174.

الفرخ، كاملة وتيم، عبد الجابر.(1999).مبادئ التوجيه والارشاد النفسي.(ط.1).عمان: دار الصفاء.
فضيلة، حناش وزكريا، محمد بن يحي.(2011).التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور الاصلاحات التربوية الجديدة. الجزائر.
قرساس، الحسين وشحام عبد الحميد.(2009، 2جوان).الارشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من خلال وجهة نظر الأساتذة. استرجعت في تاريخ 10أفريل، 2018 من https://revues.univ-ourgla.dz.archive
القرني، عبد الله بن محمد بيشي.(2012).فاعلية استخدام التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب المتخلفين عقليا بمدارس الدمج الابتدائية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
قعدان، هنادي أحمد محمد.(2014).الاضطرابات الانفعالية والسلوكية.(ط.1).عمان: دار وائل.
القواسمة ،هشام عطية والحوامدة، صباح خليل.(2009).دليل المرشد التربوي. عمان: دار اليازوري.
اللحلح، أحمد عبد الله وأبو بكر، مصطفى محمود.(2002)البحث العلمي. مصر: الدار الجامعية.
مخلوفي، سعيد بن عبد الله.(2016،يونيو).علاقة العنف الأسري بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمدينة باتنة بالجزائر. مجلة جامعة الشارقة.13(1).29-61.
مشاقبة، محمد احمد خدام.(2008).مبادئ التوجيه النفسي للمرشدين والاخصائيين النفسيين. عمان: دار المناهج.
مصطفى، أسامة فاروق.(2011).مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية.(ط.1).عمان: دار المسيرة.
ملحم، سامي ملحم.(2007)مبادئ التوجيه والارشاد (ط1). عمان: دار المسيرة.
ملحم، سامي ملحم.(2008).المشكلات النفسية عند الأطفال.(ط.1).عمان: دار الفكر.
النمر، عصام.(2009).محاضرات في تعديل السلوك (دليل عملي وعلمي للآباء والمربين والعاملين مع الأشخاص المعاقين.(ط.1).عمان: دار اليازوري العلمية.

قائمة الملاحق

ملحق رقم(1): قائمة الأساتذة المحكمين.

الرقم	الأستاذ المحكم	التخصص
1	دعاس حياة	علوم التربية
2	علوطي سهيلة	علم النفس التربوي
3	مسعودي لويزة	علوم التربية
4	بشتة حنان	تكنولوجيا التربية والتعلم
5	بن صالحية كريمة	علم النفس المدرسي

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

" الإجراءات العملية التي يتبناها مستشار التوجيه والإرشاد في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ"

"استبيان"

في إطار قيامي بتحضير مذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه التربوي بعنوان " الإجراءات العملية التربوية التي يتبناها مستشار التوجيه والإرشاد في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ " ألتمس منكم التكرم بالإجابة على بنود هذا الاستبيان من خلال وضع علامة (×) في المكان الملائم للإجابة أمام كل عبارة.

ونعدكم أن ما تقدمونه إلينا لن يُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا مني كل الشكر والاحترام.

إعداد الطالبة : طريق سميحة

تحت إشراف الأستاذ: هاين ياسين

السنة الجامعية:2017/2018م.

"الإجراءات العملية التربوية التي يتبناها مستشار التوجيه والإرشاد في الحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ".

- **الخبرة:** أقل من خمس سنوات ( ) خمس سنوات فما فوق ( ).

المحور الأول: استخدام أسلوب التعزيز	دائما	أحيانا	أبدا
1-أكافئ التلميذ العدواني على نتائجه الدراسية الجيدة.			
2- أثني على التلميذ العدواني في المواقف الإيجابية التي يظهرها.			
3-أعدد محاسن التلميذ العدواني أمام زملائه.			
4-أبتسم في وجه التلميذ العدواني.			
5-أحرص على حضور التلميذ العدواني الحفلات المدرسية.			
6-أشرك التلميذ العدواني في المشاريع المدرسية.			
7-أحرص على إشراك التلميذ العدواني في النشاطات الثقافية داخل المؤسسة.			
المحور الثاني: استخدام أسلوب التصحيح الزائد			
8-أوجه التلميذ العدواني الى طلب السماح من التلميذ المعتدى عليه			
9-أصالح بين التلاميذ المتخاصمين أمام زملائهم و أساتذتهم.			
10-أكلف التلميذ العدواني بإصلاح ما أتلفه.			
11-أحرص على تعويض التلميذ العدواني لما أفسده.			
12-أعظم خطورة الموقف السلبي الذي يتبناه التلميذ العدواني.			
13-أظهر تأثري بالألم الذي أحدثه المعتدي على الآخرين.			
14-أوجه التلميذ العدواني لمواساة زميله المعتدى عليه.			
المحور الثالث: استخدام أسلوب النمذجة والتقليد			
15-أوجه التلميذ العدواني الى أن يتصرف بنضج.			
16-كثيرا ما أضرب المثل الحسن ببعض التلاميذ المميزين أمام التلميذ العدواني.			
17-أشيد كثيرا بأخلاق التسامح داخل المؤسسة.			

18-أتعمد جعل تصرفاتي ظاهرة للاقتداء بها من قبل التلميذ العدواني.			
19-أغتنم فرصة المسرحيات لأوجه التلميذ العدواني لتقمص دور المسالم.			
20-كثيرا ما أوجه التلميذ العدواني إلى قراءة سيرة التسامح التي عرف بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.			
21-أأكد للتلميذ العدواني أنه قادر على التحلي بأخلاق حميدة.			
22-أتعمد المقارنة بين ما هو سلبي وإيجابي لكي يعتبر التلميذ العدواني.			
المحور الرابع: استخدام أسلوب العزل			
23-حينما أغضب من التلميذ العدواني أوجهه مباشرة للقراءة منفردا في مكتبة المدرسة.			
24-أتعمد تجاهل التلميذ العدواني بعدما يصدر منه من مشكلات.			
25-كثيرا ما أنبه الأستاذ لوضع التلميذ العدواني في آخر الصف بعد خطئه.			
26-أكلف التلميذ العدواني بمهام بسيطة ونافعة يقوم بها منفردا.			

Abstract in English:

The current study aimed to know the practical educational procedures adopted by the counselor of guidance in reducing the aggressive behavior of students and the degree of their application to the practical educational procedures used in reducing aggressive behavior. This study was applied to a sample of(55) counselors who work in secondary education institutions and intermediate education institutions in Jijel state by adopting the descriptive analytical method. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (26) items was designed to be divided into four chapters: the use of reinforcement method, the use of excessive correction method, the use of imitation and modeling method, the use of isolation method.

The results of the study showed that the degree of application of the practical educational procedures in reducing the behavior of aggressive students by the counselors of guidance was medium, while a much higher degree in terms of the chapter were the method of reinforcement was used, also a high degree for the chapter that uses the method of excessive correction, as it came low in the chapter related to the method of insulation, the study also showed the absence of statistically significant differences in the degree of response of consultants on our scale that as a whole it's attributed to the variable experience.

Keywords: guidance counselor, practical procedures, reinforcement method, excessive correction method, imitation and modeling method, isolation method, aggressive behavior, experience..